جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الخدمات المقدمة لأُسَر الأيتام وعلاقتها بمستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في محافظة طوباس

The Services Provided to Orphans' Families and Their Relationship to the Level of Social Security for Mothers of Orphans in Tubas Governorate

إعداد:

حنان نعيم موسى شملاوي

الرقم الجامعي: 0330012220086

قُدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الخدمة الاجتماعية بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

2025

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس

The Services Provided to Orphans' Families and Their Relationship to the Level of Social Security for Mothers of Orphans in Tubas Governorate

إعداد:

حنان نعيم موسى شملاوي

الرقم الجامعي: 0330012220086

إشراف:

د. إياد فايز أبو بكر

قُدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الخدمة الاجتماعية بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

2025

قرار لجنة المناقشة

الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس

The Services Provided to Orphans' Families and Their Relationship to the Level of Social Security for Mothers of Orphans in Tubas Governorate

إعداد :

حنان نعيم موسى شملاوي

إشراف :

د. إياد فايز أبو بكر

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت في 2025/4/14م

أعضاء لجنة المناقشة

د. إياد فايز أبو بكر جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

د. انشراح نمر نبهان جامعة القدس المفتوحة عضواً

د. محمدابراهيم عكة جامعة جامعة فلسطين الاهلية عضواً .....

تفويض

أنا الموقع أدناه حنان نعيم موسى شملاوي؛ أفوض / جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت بإعداد رسالتي الموسومة بـِ:

" **الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس**"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: حنان نعيم موسى شملاوي

الرقم الجامعي: 0330012220086

التوقيع:

التاريخ: ... / ... /....

الإهداء

الى الروح التي غادرت دنياي باكرا .. وما زالت تسكنني الى الابد ..الى روح ابي

الى الحب الاول والحصن ..ومصدر الامان الابدي ..الى امي

الى الكتف المتين الذي اتكأ عليه بالرغم من بعد المسافات ..الى اخوتي

الى نفائسي الثمينة ..احبائي اسرتي الصغيرة الرائعة ..زوجي وابنائي

الى كل من ساندني ولو بكلمة او بفكرة ..

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة : حنان شملاوي

الشكـــــر والتقديـــــر

انطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى: {وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المشرف على رسالتي الدكتور الفاضل

د. إياد فايز أبو بكر

الذي لم يتوانى عن تقديم النصح والإرشاد، ومد يد العون، فلهُ منيَ كل الشكر والثناء.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم لي بمناقشة رسالتي، وبصمَتهم القيّمة على المعلومات الواردة فيها.

جدول المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	تفويض	د
	الإهداء	هـ
	شكر وتقدير	و
	جدول المحتويات	ز
	قائمة الجداول	ط
	قائمة الملاحق	ل
	ملخص	م
	Abstract	س
1	**الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها**	**1**
1.1	المقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
3.1	فرضيات الدراسة	6
4.1	أهداف الدراسة	7
5.1	أهمية الدراسة	7
6.1	حدود الدراسة ومحدداتها	8
7.1	التعريفات الاجرائية للمصطلحات	10
2	**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**	**12**
1.2	الإطار النظري	13
2.2	الدراسات السابقة	37
3	**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**	**47**
1.3	منهجية الدراسة	48
2.3	مجتمع الدراسة والعينة	48
3.3	أدوات الدراسة	51
4.3	متغيرات الدراسة	59
5.3	إجراءات تنفيذ الدراسة	60
6.3	المعالجات الإحصائية	61
4	**الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة**	**62**

1.4	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	63
1.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	63
2.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	70
3.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	76
4.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	82
2.4	النتائج المتعلقة بالفرضيات	76
1.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	76
2.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	81
3.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	87
4.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	88
5	**الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها**	**90**
1.5	تَفْسيرُ نَتائجِ أَسْئلةِ الدِّراسةِ، وَمُناقَشَتُها	91
1.1.5	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	91
2.1.5	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	94
3.1.5	تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	96
4.1.5	تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشتها	99
2.5	تَفْسيرُ نَتائجِ فَرَضِيّاتِ الدِّراسةِ وَمُناقَشَتُها	96
1.2.5	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	96
2.2.5	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	99
3.2.5	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	101
4.2.5	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	103
3.5	التوصيات والمقترحات	104
	المصادر والمراجع العربية والأجنبية	107
	أولاً: المراجع العربية	107
	ثانياً: المراجع الأجنبية	113
	الملاحق	116

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية)	50
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	53
3.3	قيم معامل ثبات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا	54
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	56
5.3	قيم معامل ثبات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا	57
6.3	درجات احتساب مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام	59
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	63
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات الصحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخدمات الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	66
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	67
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	68

6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات الترفيهية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	69
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	70
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن العائلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	71
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاندماج المجتمعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	72
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	73
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	74
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأمن المالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	75
13.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تعزى إلى متغيِّرات:العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل	77
14.4	تحليل التباين متعدد المتغيِّرات (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل	78
15.4	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل	80
16.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل	82

17.4	تحليل التباين متعدد المتغيِّرات (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل	83
18.4	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل	85
19.4	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس (ن=114)	87
20.4	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسْهام أبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس	88

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين	116
ب	الاستبانة بصورتها الأولية قبل التحكيم	117
ت	الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم	124

الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس

إعداد

حنان نعيم موسى شملاوي

إشراف

د. إياد فايز أبو بكر

2025

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال أداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأيتام في محافظة طوباس، والبالغ عددهن (182)، وفق قاعدة البيانات لدى مديرية التنمية الاجتماعية (2024)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد بلغ حجم العينة (114) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، بنسبة (62.6%) من حجم مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراســـة إلى نتائج عدة أبرزها: أن مستوى الخدمات المقدمة لأسر الايتام في محافظة طوباس متوسط، في حين جاء مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس مرتفع، ويتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي). بينما يتضح وجود فروق تعزى لمتغيرات (العمل لصالح أعمل ومستوى الدخل لصالح الفئة (3000 شيكل فأكثر))، ويتضح أن العلاقة بين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام جاءت طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ازداد مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتعزيز البرامج الاقتصادية الموجهة لأسر الأيتام في محافظة طوباس، مثل تقديم منح مالية، دعم مشاريع صغيرة، أو قروض ميسرة لتحسين الوضع

الاقتصادي للأسر، وعلى الجهات الحكومية وغير الحكومية تكثيف الجهود لتوفير دخل مستدام للأمهات، مما يقلل من الضغوط المالية ويزيد من شعورهن بالأمن الاجتماعي، وتخصيص خدمات إضافية وتوسيع نطاق الدعم المالي للأمهات ذوات الدخل المحدود، عبر تقديم برامج مساعدة أكثر استهدافاً للفئات الأكثر حاجة، مثل الأسر ذات الدخل المنخفض.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المقدمة، الامن الاجتماعي، أمهات الايتام، محافظة طوباس.

The Services Provided to Orphans' Families and Their Relationship to the Level of Social Security for Mothers of Orphans in Tubas Governorate

Prepared by: Hanan Naeem Mousa Shamlawi
Supervised by: Dr. Iyad Fayez Abu Baker
2024

Abstract

This study aimed to examine the services provided to orphans' families and their relationship to the level of social security for mothers of orphans in Tubas Governorate. A descriptive correlational approach was adopted, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool. The study population consisted of all mothers of orphans in Tubas Governorate, totaling 182, according to the 2024 database of the Directorate of Social Development. A stratified random sampling method was employed, resulting in a sample of 114 mothers, representing 62.6% of the total population.

The study yielded several key findings, the most prominent of which were: the level of services provided to orphans' families in Tubas Governorate was rated as moderate, whereas the level of social security among mothers of orphans was high. The results showed no statistically significant differences at the $\alpha \leq 0.05$ level in the perceptions of mothers regarding the services provided to orphans' families and its various dimensions based on the variables of age, number of children, and educational qualification. However, statistically significant differences were found in relation to employment status (in favor of employed mothers) and income level (in favor of those earning 3,000 shekels or more.(

Moreover, a positive correlation was found between the level of services provided to orphans' families and the level of social security among mothers of orphans, indicating that improvements in service provision are associated with enhanced social security.

In light of these findings, the researcher recommends strengthening economic support programs for orphans' families in Tubas Governorate, such as financial grants, support for small enterprises, and soft loans to improve the families' economic situation. Governmental and non-governmental bodies are urged to intensify efforts to ensure sustainable income for mothers, thereby reducing financial stress and enhancing their sense of social security. The study also advocates for additional services and expanded financial support for low-income mothers through more targeted assistance programs directed at the most vulnerable families.

Keywords: Provided Services, Social Security, Mothers of Orphans, Tubas Governorate.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 أنموذج الدراسة

8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعد رعاية الأيتام وتقديم الدعم لأمهاتهم من الأولويات الاجتماعية والإنسانية البارزة في المجتمعات بشكل عام، ومجتمعاتنا العربية والإسلامية بشكل خاص، فالأمهات الأرامل لهن دور حيوي في بناء المجتمع، والحفاظ على الأمن الاجتماعي لهن يعتبر من الأمور الملحة كونهن أصبحن المسؤولات عن أسرهن وأبنائهن بشكل كامل. وتبرز هنا أهمية الخدمات التي يتم تقديمها لهن في توفير الأمن الاجتماعي لهن، خاصة في الفترة الأولى لفقدان الزوج لما تتعرض له الأرملة في هذه الفترة من مشاعر قاسية من الفقدان وانعدام الأمن وفقدان المعيل والدخل، ناهيك عن المشاكل التي تتعرض لها جراء مواجهتها في مجتمعها المصغر والمجتمع الأكبر الذي تعيش فيه، وكم التحديات الكبيرة التي تواجهها في سبيل الحفاظ على أبنائها وتوفير كافة الاحتياجات. تعتمد الخدمات التي تقدم لهؤلاء النساء وأسرهن على مدى توفير الدعم اللازم لتلبية احتياجاتهن الأساسية وتحقيق استقرارهن الاجتماعي، وتحتل رعاية الأيتام وأسرهم المكانة الكبيرة، كون ديننا الحنيف قد حث عليها بشكل مباشر وبشّر القائم على رعاية اليتيم بالمكانة الأفضل قال تعالى {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ} [الضحى: 9].

وقال صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً) رواه البخاري.

وقد أكد الرنتيسي (2023) على أهمية رعاية الأيتام في تحقيق المساندة الاجتماعيّة للأمهات الأرامل، حيث تساهم المساندة لأمهات الأيتام المستفيدات من خدمات الرعاية الاجتماعيّة التي

تقدمها الجمعيات في تحقيق الأمن الاجتماعي والنفسي لهن، من حيث توفير الحياة الكريمة لأسرهن، حيث ترى الباحثة بأن رعاية الأيتام وتوفير احتياجاتهم هي النقطة الجوهرية التي تعتبر الحصن للأسرة من التفكك أو تعرضها للمشكلات الاجتماعية.

وأشار كريستاكسي واليروت (Christakis& Elwert, 2006) إلى أن أقوى آثار الترمل تظهر بعد الفقدان مباشرة. لا توجد إرشادات صارمة تتعلق بمدة الضيق لتُعتبر غير طبيعية. ومع ذلك، يُفترض عموماً أن أمهات الأيتام يتعافون من الفقدان ويعودون إلى وظائف الحياة اليومية العادية خلال سنة أو سنتين .(Wolff & Wortman, 2005)

وفي وزارة التنمية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني برنامج خاص لمتابعة أسر الأيتام، ولا يتحقق الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام إلا من خلال عملية متكاملة من المتابعة والتخطيط وتحقيق الأمن على مستويات عدة تشمل الجوانب المختلفة لحياة أسرة اليتيم. فالتمكين الاجتماعي والدعم النفسي يتحققان من خلال تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية وتوفير برامج توعية وتثقيف وفعاليات اجتماعية لتعزيز التواصل بين أفراد الأسرة أنفسهم وما بين الأسر في وضع مماثل.

فضلا عن ضرورة تحقيق الرعاية الصحية للأمهات وأبنائهن من خلال توفير وسيلة تمكنهن من متابعة الرعاية الصحية والفحوصات الدورية والمطاعيم لأبنائهن من دون أن يشكل هذا الأمر عبئا

اقتصاديا إضافيا عليهن. والدعم الاقتصادي الذي يشمل توفير مساعدات مالية أو توفير فرص عمل مناسبة أو فرص تدريب مناسبة تمكن الأم أو أحد أفراد الأسرة من استغلال القدرات والمهارات وتطويرها لتشكل مصدر دعم للأسرة.

ومن هنا فإن الخدمات المقدمة لأمهات الأيتام التي تتم من خلال شبكة تواصل كبيرة تربط بين جميع المؤسسات الحكومية والأهلية، وفاعلي الخير الذين يقدمون الكفالات بشكل شخصي على

مستوى محافظة طوباس، وبالتالي تقديم الخدمات لمن يستحقها بشكل يحفظ كرامة السيدة الأرملة، ويتم ذلك بالموائمة بين المؤسسات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من أسر الأيتام، مع الحفاظ على التوازن في توزيع الخدمات وفق الاحتياج للأسر، مع الحفاظ قدر الإمكان على العدل في حصول الأسر على هذه الخدمات.

وفي هذا الجانب تسعى الوزارة من خلال الخدمات إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع بشكل عام، فعندما تتمتع الأمهات بالدعم الكافي والمناسب، يكن قادرات على تلبية احتياجات أطفالهن بشكل أفضل، مما يقلل من احتمالية تعرضهن للفقر والتهميش، ويسهمن في بناء جيل صحي ومتعلم ومنتج، بالإضافة إلى ذلك، تعمل خدمات دعم أمهات الأيتام على تعزيز التماسك الاجتماعي، وتقوية الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، مما يسهم في خلق بيئة آمنة ومستقرة للجميع.

بهذا الشكل، يُظهر الاهتمام بتقديم الخدمات الملائمة لأمهات الأيتام، والعمل على تعزيز دورهن الاجتماعي، أهمية كبيرة في تعزيز الأمن الاجتماعي وبناء مجتمع أكثر استقراراً وتلاحماً. ويتوقع في نهاية الرسالة أن تسلط الباحثة الضوء على أهمية الخدمات التي يقدمها مزودو الخدمات لأسر الأيتام في تحقيق الأمن الاجتماعي لها مما يحقق الاستمرارية في تقديم الخدمات بالإضافة إلى إحداث تطوير وتغيير إيجابي في طبيعة هذه الخدمات.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، ويزداد الاهتمام بها حينما تتعرض لفقدان أحد أعمدتها الأساسية، وهو الأب، الأمر الذي يفرض تحديات جسيمة على الأرامل في أداء أدوارهن التربوية والاجتماعية، وفي محافظة طوباس، تشهد العديد من الأسر حالة من التغير البنيوي والاجتماعي نتيجة وفاة معيل الأسرة، مما يضع الأمهات الأرامل أمام مسؤوليات مضاعفة تتعلق

بتربية الأبناء وضمان استقرارهم النفسي والاجتماعي، إلى جانب المحافظة على أمن الأسرة الاجتماعي.

ومن خلال عملي في وزارة التنمية الاجتماعية، لاحظت عن قرب حجم الأعباء التي تقع على كاهل الأمهات الأرامل، ومدى حاجتهن إلى خدمات متكاملة تسهم في تعزيز أمنهن الاجتماعي، وقد تبين أن توفر هذه الخدمات أو نقصها له تأثير مباشر على شعور الأمهات بالأمان الاجتماعي، وقدرتهن على أداء أدوارهن الجديدة بفعالية.

ولقد أكدت الدراسات السابقة أهمية تقديم خدمات شاملة للأيتام وأسرهم، حيث كشفت دراسة عقر (2021) وحجاج (2022) عن وجود علاقة بين مستوى الخدمات المقدمة وحالة المستفيدين السلوكية والاجتماعية، كما أظهرت دراسة أمر الله (2021) أن رضا الأمهات عن الخدمات المقدمة يسهم في تعزيز تماسكهن الاجتماعي والنفسي، ومن جهة أخرى، أشارت دراسة خريسات وطشطوش ونجادات (2021) إلى أن نقص الأمن النفسي والاجتماعي لدى الأرامل مرتبط بشعورهن بالوحدة النفسية، ما يبرز أهمية تقديم دعم وخدمات تسهم في التخفيف من هذه المشاعر السلبية.

وانطلاقاً من هذه الخلفية النظرية والعملية، تبرز الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول التساؤل التالي: **ما العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في محافظة طوباس؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الخدمات المقدمة لأسر الايتام في محافظة طوباس من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس؟

السؤال الثاني: ما مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة **($\alpha \leq .05$)** بين متوسطات الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة **($\alpha \leq .05$)** بين متوسطات الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل)؟

3.1 فرضيَّات الدِّراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيَّات الآتية:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة **($\alpha \leq .05$)** بين متوسطات الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل).

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة **($\alpha \leq .05$)** بين متوسطات الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل).

الفرضية الثالثة : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس.

الفرضية الرابعة : لا توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) لإبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرّف على مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في محافظة طوباس.
- قياس مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في محافظة طوباس.
- تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس، بناءً على المتغيرات التالية: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل).
- تحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل).

5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على واحدة من أكثر الفئات المجتمعية حاجةً للرعاية والدعم، وهي أسر الأيتام، مع إيلاء اهتمام خاص لأمهات الأيتام بوصفهن العمود الفقري في الحفاظ على استقرار الأسرة وتأمين بيئة اجتماعية آمنة للأطفال اليتامى. تأتي هذه الدراسة استجابة لحاجة ماسة إلى فهم أعمق للعلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة لهؤلاء الأسر ومستوى الأمن الاجتماعي الذي تعيشه الأمهات، وهو جانب لم يتم تناوله بعمق كافٍ في الأدبيات السابقة، خاصة في سياق محافظة طوباس ذات الخصوصية الاجتماعية والاقتصادية.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من ندرة التناول العلمي لهذا الموضوع في الدراسات العربية، خاصة في السياق الفلسطيني الذي يتسم بخصوصية اجتماعية واقتصادية وسياسية، ورغم الأهمية الكبرى لموضوع رعاية أسر الأيتام، إلا أن الأدبيات العلمية تكاد تخلو من دراسات معمّقة تربط بين مستوى الخدمات المقدمة لهؤلاء الأسر ومستوى الأمن الاجتماعي للأمهات، مما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية تسد فجوة معرفية قائمة.

وتمثل الدراسة أيضاً منبراً لتسليط الضوء على البعد الديني والأخلاقي لمساعدة أسر الأيتام، حيث تعكس الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة أحد مظاهر التكافل المجتمعي الذي يحث عليه الدين الإسلامي، ويجسد القيم الإنسانية العليا، كما تسهم في إثراء المكتبة العلمية العربية بموضوع ذي أهمية بالغة على الصعيد الاجتماعي، من خلال تقديم نتائج يمكن البناء عليها في دراسات لاحقة تتناول الأمن الاجتماعي والرعاية الأسرية في مجتمعات مماثلة.

2.5.1 الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية، فتتجلى أهمية الدراسة في قدرتها على تزويد الجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة ببيانات ميدانية دقيقة تسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة لأمهات الأيتام وتطويرها بالشكل الذي يعزز من شعورهن بالأمن الاجتماعي، ومن خلال تحليل الواقع المعيشي والخدمي من وجهة نظر الأمهات أنفسهن، تساعد الدراسة العاملين في مجال رعاية الأيتام على اكتشاف الاحتياجات الملحّة لهذه الأسر وتحديد أولويات التدخل وفقاً لخصوصية كل حالة.

كما تبرز أهمية الدراسة فيما قد تفضي إليه من نتائج عملية تساهم في تحسين أداء المؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في مجال الأيتام في محافظة طوباس، وتدعم جهودها الرامية إلى بناء منظومة خدمات شاملة وفعالة. وإضافة إلى ذلك، فإن النتائج المستخلصة من هذا البحث يمكن أن تشكّل أرضية صلبة لإعداد السياسات والخطط الكفيلة بتوحيد آليات العمل وتوجيه الموارد بما يضمن لأسر الأيتام حياة كريمة ويجنبهم الحاجة أو الاستغلال، ولا يقل عن ذلك أهمية ما تسهم به الدراسة من تعزيز الوعي الديني والاجتماعي والأخلاقي تجاه هذه الفئة، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على البنية النفسية والاجتماعية للمجتمع ككل.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1.6.1 الحدود البشرية: أمهات الايتام المستفيدات من خدمات المؤسسات العاملة في مجال الأيتام بمحافظة طوباس.

2.6.1 الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في محافظة طوباس والأغوار الشمالية في الضفة الغربية.

3.6.1 الحدود الزمانية: بدأت الدراسة في شهر أكتوبر عام 2024 وانتهت في شهر نيسان 2025.

4.6.1 الحدود المفاهمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة، وهي الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي.

5.6.1 الحدود الإجرائية: سيُستخدم في هذه الدراسة مقياس استبانة أُعدت حول الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس وهي بالتالي

ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

الأرملة اصطلاحا: الأرملة هي المرأة التي لا زوج لها، وقد مات زوجها، وبالتالي يُطلق على المرأة التي توفي زوجها ولم تتزوج بعده، وبالتالي هي المرأة التي تعرضت لفقد شريك حياتها بسبب الموت، وما قد ينجم عن ذلك من تعرضها للعديد من التغيرات والمشكلات النفسية والصحية والانفعالية او الاجتماعية والاقتصادية (محمد، 2021)

الأرملة إجرائياً: (هي المرأة في محافظة طوباس التي فقدت زوجها نتيجة الوفاة وتتحمل مسؤولية تربية أبنائها الأيتام وما ينجم عن ذلك من تحديات اجتماعية واقتصادية ونفسية تؤثر على حياتها اليومية، بما في ذلك الأعباء المادية والمعنوية الناتجة عن غياب الزوج، وتصبح في حاجة إلى دعم ومساندة من خلال الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي تساعدها في توفير الأمن الاجتماعي لها ولأبنائها الأيتام، مما يساهم في استقرارها النفسي والاجتماعي).

مفهوم اليتيم اصطلاحا: الطفل اليتيم هو من مات والده أو أحد والديه او كلاهما، فهو الطفل الفاقد لأحد أبويه او كلاهما نتيجة الوفاة، فيطلق على يتيم الأب او الأم صفة اليتيم المنفرد، أما في حالة فقدان الأب والأم فتعرف بحالة اليتيم المزدوج (العطاس، 2013).

اليتيم إجرائياً: هو الطفل الذي فقد والده نتيجة الوفاة وتعيش أمه لتتحمل مسؤولية رعايته وتلبية احتياجاته، إذ يواجه هذا الطفل تحديات اجتماعية واقتصادية نتيجة فقدان المعيل الأساسي للأسرة، مما يزيد من أهمية تقديم الدعم والخدمات اللازمة لضمان تحقيق الأمن الاجتماعي والاستقرار النفسي له ولأمه.

مقدمو الخدمات إجرائياً: جميع المؤسسات الحكومية أو الأهلية التي تُعنى بتقديم الخدمات لأسر الأيتام في محافظة طوباس وتشمل (مديرية التنمية الاجتماعية، زكاة طوباس، جمعية سبيل... الخ).

الأمن الاجتماعي اصطلاحا: كل الإجراءات والبرامج والخطط السياسية والثقافية والاجتماعية الهادفة لتوفير ضمانات شاملة تحيط كل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة وتوفر له سبل تحقيق أقصى قدر من الرفاهية في إطار من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية من أجل تحقيق مقومات الحياة الإنسانية. (إبراهيم، مصطفى، ص218، 2011).

الأمن الاجتماعي إجرائياً: وهي مستوى الامن الاجتماعي لدى امهات الأيتام في محافظة طوباس، وتم قياس ذلك من خلال المقياس المعد للدراسة.

الخدمات المقدمة للأيتام اصطلاحاً: ويقصد بالخدمات إجرائيا بأنها الأعمال والمساعدات والمنافع التي يتم تقديمها للطفل اليتيم، من خلال مؤسسات رعاية الأيتام، سواء كانت هذه الأعمال والمساعدات اجتماعية أو تعليمية أو صحية أو ترفيهية أو اقتصادية، يؤديها للأيتام مهنيون مختصصون في الرعاية المختلفة. (وزارة التنمية الاجتماعية: https://mosd.gov.ps/ar/).

الخدمات المقدمة للأيتام اجرائياً: هي درجة الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في محافظة طوباس، وتم قياس ذلك من خلال المقياس المعد خصيصا للدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد:

في هذا الفصل، تم التركيز على دراسة الخدمات المقدمة لأسر الأيتام وأهميتها في تعزيز الأمن الاجتماعي، ففي البداية، تم تناول أهمية الخدمات المقدمة للأيتام، حيث تساهم بشكل أساسي في تحسين مستوى حياتهم وتوفير بيئة آمنة لهم، ثم تم تصنيف الخدمات إلى عدة أنواع تشمل: الخدمات الاقتصادية التي تهدف إلى تحسين الوضع المالي للأسرة، والخدمات الصحية التي تعزز من صحة الأيتام، والخدمات الاجتماعية التي تساهم في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية، والخدمات النفسية التي تساعدهم في التعامل مع التحديات النفسية الناتجة عن فقدان رب الأسرة، كما تم تناول الخدمات الترفيهية والتعليمية التي توفر للأيتام فرصاً للنمو الفكري والاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، تم استعراض مفهوم الأمن الاجتماعي وأبعاده المختلفة، موضحاً أهمية الأمن الاجتماعي في توفير الاستقرار والأمان للفرد والمجتمع، مع التركيز على مقومات هذا الأمن مثل توفير الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية، كما تم تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المقدمة لأسر الأيتام ودراسات تتعلق بالأمن الاجتماعي، مما يساهم في توضيح العلاقة بين تحسين الخدمات للأيتام وتعزيز الأمن الاجتماعي لهذه الأسر.

1.1.2 الخدمات المقدّمة:

قبل الدخول في الخدمات المقدمة لا بد أن نُعرف ما هي فالخدمة في اللغة هي (مساعد – هدية – منحة – عناية اهتمام) وتطلق كلمة خدمة على كل من الخدمات الصحية وتشمل على فحوصات وعلاج وغيرها، وكذلك الخدمات المقدمة لخدمة العلم كالتعليم وغيرها والخدمات الترفيهية والنفسية والاجتماعية (البعلبكي، 2014).

وهي كذلك أي عمل يقوم به الفرد أو المؤسسة لإشباع حاجات الأرفاد المادية والمعنوية ووجود تمايز بين وظائف الأفراد الاجتماعية والذي يجعل الخدمة متبادلة وضرورية من ضروريات الحياة في المجتمع، ويعتبر من الخدمات نواحي النشاط التي لا تنتج سلعاً مادية ولكنها تُشبع حاجات الأفراد المادية والمعنوية (حامد، 2012).

وتشير الخدمات إلى أنها نوع من النشاط الذي تمارسه الحكومات او الهيئات غير الحكومية ويستهدف إعانة الأشخاص الذين يعانون من العاهات أو الآفات على تأدية دورهم في الحياة بصورة طبيعية، ويرمي إلى إعادة تأهيل والاعتناء بالفقراء والمرضى وغيرهم من تحُول ظروفهم المعيشية والاجتماعية دون ممارسة أعمالهم ووظائفهم على خير وجه (عبد الرحمن وآخرون، 2013).

وتم تعريف الخدمة اصطلاحا على أنها نشاط أو منفعة يمكن لطرف واحد عرض تقديمها لطرف آخر (Ramya et al, 2019).

وتختلف عن المنتجات بكونها غير ملموسة وهي أنها غير مرئية ولا يمكن لمسها أو تذوقها أو شمها، بحيث يصعب على المستفيد تقييمها من خلال هذه الطرق الملموسة، ويتأثر المستفيد بالنسبة للخدمة بالجانب غير الملموس بدرجة كبيرة، وهو أداء الخدمة، ويساعد المستفيد على التقييم

المباشر لأداء الخدمة أنها تستهلك من قبل المستفيد مباشرة، وبالتالي يتفاعل المستفيد في نفس الوقت مع مقدم الخدمة، كما لا يمكن تخزين الخدمة أو إعادة بيعها أو ارجاعها (Pakurar et al, 2019).

ويشير شريف (2019) إلى أن الخدمة تمثل العمليات والأعمال والأداء الذي تتبعها المؤسسات بشكل غير ملموس وبدون أن ينتج عنها أي ملكية، يقصد منها تحقيق فائدة محددة للمستفيد، كما يشير علي وآخرون (Ali et al, 2021) إلى أن الخدمة هي عملية تفاعلية بين المؤسسة الخدمية والمستفيد، وبالتالي يصعب قياسها كالمنتجات من خلال حواس المستفيد أو حتى المؤسسة نفسها.

وعرّف العمران (2023) الخدمة على أنها أي نشاط أو إنجاز أو منفعة يقدمها طرف ما لطرف آخر وتكون أساسا غير ملموسة ولا ينتج عنها أية ملكية، وأن إنتاجها أو تقديمها قد يكون مرتبطا بمنتج ملموس.

وعرّف فرنانديز وكارفايو (Fernandes & Carvalho, 2022) الخدمة هي منتج غير ملموس يحقق المنفعة مباشرة للمستفيد كنتيجة لأعمال جهد بشري أو ميكانيكي للأفراد أو الأشياء، كما تم تعريف الخدمات بأنها هي منتجات غير ملموسة يتم تبادلها مباشرة من المنتج إلى المستفيد، ولا يتم نقلها أو خزنها، وهي تقريبا تفنى بسرعة، فالخدمات يصعب في الغالب تحديدها أو معرفتها لأنها تظهر للوجود بنفس الوقت التي يتم استهلاكها فهي تتكون من عناصر ملموسة متلازمة وغالبا ما تتضمن مشاركة المستفيد بطريقة هامة، حيث لا يتم نقل ملكيتها وليس لها لقب أو صفة (Ali Raza, 2017).

ويمكن فهم طبيعة الخدمة من خلال تحليل العلاقة بينها وبين المنتجات المادية، وهذا بسبب الترابط والتزامن الوثيق فيما بينهما، فتصنيف الخدمة لا يمكن أن يكون بمعزل عن المنتج، وعليه فكلمة

الخدمة في طبيعتها غير واضحة المعالم، وهذا عائد إلى عدة أسباب نوجزها في النقاط التالية (Darmawan & Grenier, 2021):

1- إن كلمة "الخدمة" توحي بالشيء المعنوي أكثر منه المادي ولذلك غالبا ما يستعمل لفظ المنتج للتعبير عن الخدمة.

2- إن كلمة "الخدمة" لا تشمل قطاع معين أي أن قطاع الخدمات متنوع جدا.

3- لطالما اعتبرت الخدمة متعلقة بالعنصر البشري، ولكن هذا المفهوم تغيّر مفعوله في وقت اكتسحت فيه الآلة ميدان الخدمات.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن الخدمة هي: نشاط أو مجموعة من الأنشطة يقدمها طرف لآخر وتحقق له منفعة وتكون ذات طبيعة غير ملموسة في غالب الأحيان، كما تكون مرتبطة بمنتج مادي ملموس.

1.1.1.2 أهمية الخدمات:

الخدمات لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية وفي التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات، تشمل الخدمات مجموعة واسعة من الأنشطة التي تقدم للأفراد والمؤسسات لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، فقد تكون الخدمات عبارة عن خدمات في مجال الرعاية الصحية والتعليم، والتأمين وكذلك الخدمات الترفيهية والثقافية وغيرها (Lichtsteiner et al, 2022)

وعليه تعتبر الخدمات جزءاً أساسياً من الاقتصاد المحلي، حيث تسهم في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، فهي توفر وظائف للأفراد وتعزز الاستثمار والتجارة والابتكار، علاوة على ذلك، تسهم الخدمات في تحسين نوعية حياة الناس؛ فهي تلبي احتياجاتهم الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم، وتوفر لهم راحة ورفاهية من خلال الخدمات الترفيهية وغيرها، علاوة على ذلك، تعزز

الخدمات التقنية والابتكارية في تحسين الحياة اليومية للأفراد (Ribowo & Ispriyahadi, 2022).

2.1.1.2 أنواع الخدمات:

يمكن تقسيم انواع الخدمات المقدّمة على النحو الآتي:

1.2.1.1.2 الخدمات الاقتصادية:

الخدمات الاقتصادية هي الأنشطة أو العمليات التي تُقدم للأفراد أو المؤسسات والتي تساعد في تلبية احتياجاتهم ورغباتهم، دون أن تتضمن إنتاج سلع ملموسة، وتتنوع هذه الخدمات لتشمل مجالات متعددة مثل الاستشارات، التعليم، الصحة، النقل، السياحة، والخدمات المالية (المشهداني، 2013).

أهمية الخدمات الاقتصادية:

تكمن أهمية تلك الخدمات حسب ما يرى (إبراهيم، 2020):

1. تعتبر الخدمات الاقتصادية محركاً رئيسياً للنمو في العديد من الاقتصادات، حيث تساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي.

2. توفر هذه الخدمات مجموعة واسعة من فرص العمل في قطاعات متنوعة، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة.

3. تسهم الخدمات في زيادة كفاءة وإنتاجية الشركات من خلال تقديم الدعم والخدمات المساندة.

4. توفر الخدمات الصحية والتعليمية احتياجات أساسية للسكان، مما يسهم في تحسين نوعية الحياة.

وفيما يتعلق بالخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام تشير الباحثة هنا إلى أنها البرامج والأنشطة المصممة لدعم الأيتام وتحسين نوعية حياتهم، وتشمل هذه الخدمات مجموعة متنوعة من الموارد

التي تهدف إلى تأمين احتياجاتهم الأساسية مثل التعليم، الرعاية الصحية، السكن، فهذه الخدمات تسعى إلى تحقيق استدامة حياة كريمة للأيتام وضمان توفير بيئة داعمة تساعدهم على الاندماج في المجتمع، وعليه تكمن أهمية الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام في توفر الخدمات الاقتصادية للأيتام ما يحتاجونه من غذاء، ملابس، ومأوى، مما يساعد في تحسين جودة حياتهم، وبالتالي تسهم هذه الخدمات في توفير التعليم والرعاية التعليمية، مما يساعد الأيتام على تطوير مهاراتهم ورفع مستوى معرفتهم، مما يزيد من فرصهم في المستقبل، وكذلك خلق فرص العمل من خلال تدريب الأيتام وتقديم الدعم المهني، بحيث يمكن أن تساعد هذه الخدمات في تأهيلهم لسوق العمل وتحقيق الاستقلال المالي.

وبالتالي فإن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام تقدم إسهاماً هاماً في تحسين حياتهم وضمان مستقبل أفضل لهم، من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوفير الدعم التعليمي والصحي، بحيث يمكن أن تساعد هذه الخدمات في بناء مجتمع أكثر شمولية وعدلاً، إذ تعتبر هذه الخدمات جزءاً من المسؤولية الاجتماعية، حيث يتعين على المجتمع والدولة دعم الأيتام ودمجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

2.2.1.1.2 الخدمات الصحية:

تُعرَف الخدمات الصحية بأنها نوع من الخدمات التي تمثل مدخلات أساسية في عملية تحسين الصحة. وتشمل العلاج المقدم للمرضى، سواء كان ذلك من خلال التدخلات الطبية، أو الإرشادات التوجيهية، أو التشخيص، وتهدف هذه الخدمات إلى تحقيق رضا المريض وفائدته، مما يسهم في تحسين حالته الصحية بشكل عام (أميرة، 2024).

وتظهر أهمية الخدمات الصحية بالحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض من خلال توفر الخدمات الصحية الفحوصات الروتينية والتشخيص المبكر للأمراض، وتوفر التطعيمات والوقاية من الأمراض المعدية، وبذلك تساعد في الحفاظ على صحة الأفراد والوقاية من الأمراض المستقبلية، كذلك الحد من انتشار الأمراض، من خلال توفير الرعاية الصحية الأساسية والتوعية بالنظافة الشخصية والسلوكيات الصحية السليمة، إذ تساهم الخدمات الصحية في الحد من انتشار الأمراض المعدية والوبائية في المجتمع (Mosadeghrad, 2015).

ومن هنا فإن الخدمات الصحية للأيتام تعتبر جزءاً أساسياً من الرعاية المقدمة لهم، فهي تسهم في تلبية احتياجاتهم الصحية وتحسين جودة حياتهم، بحيث يمكن النظر إلى الخدمات الصحية للأيتام على أنها مدخلات ضرورية للحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية، خاصة في ظل غياب الدعم الأسري الكامل، فمثل هذه الخدمات تقدم العلاج الطبي، والإرشادات الصحية، والتشخيص المبكر، وتلعب دوراً حيوياً في وقايتهم من الأمراض وتحسين حالتهم الصحية العامة. من خلال تقديم الفحوصات الدورية، والتطعيمات، والتوعية الصحية، تسهم هذه الخدمات في الحد من انتشار الأمراض وتساعد الأيتام على عيش حياة صحية ومحمية.

وتعتبر الخدمات الصحية المقدمة للأيتام عنصراً حيوياً في تعزيز صحتهم وجودة حياتهم، فهي لا تقتصر فقط على توفير الرعاية العلاجية، بل تشمل أيضاً الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة النفسية، بحيث تقدم المؤسسات الصحية خدمات طبية مجانية أو مدعومة، مما يضمن حصول الأيتام على العلاج الذي يحتاجونه دون تكاليف إضافية، كما يتمتع هؤلاء الأيتام بتأمين صحي مجاني، مما يسهل الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، وعليه تشمل أهمية الخدمات الصحية أيضاً توفير الفحوصات الطبية الدورية، والتي تساعد في الكشف المبكر عن الأمراض، بالإضافة إلى التطعيمات التي تقيهم من الأمراض المعدية، وتساهم هذه الخدمات في توفير الأدوية الأساسية

بأسعار مخفضة أو بشكل مجاني، مما يعزز القدرة على العلاج والاستجابة السريعة للاحتياجات الصحية.

3.2.1.1.2 الخدمات الاجتماعية:

تعرف الخدمات الاجتماعية بأنها: وظيفة طبيعية يمارسها المجتمع لمساعدة الأفراد والجماعات على تحسين الوظيفة الاجتماعية، حيث أنها تلعب دوراً هاماً في تحسين أوضاع المجتمعات وأهدافها تتمثل في الأهداف الوقائية والعلاجية بجانب الأهداف الإنمائية (بدوي، 2009).

كما تعرف الخدمات الاجتماعية بأنها : خدمات منظمة على مستوى عال من الطموح الاجتماعي لكل من الفرد والجماعة، ويتحدد هذا المفهوم على أساس توفير الظروف الملائمة التي تسمح بتطور إمكانيات الفرد والمجتمع، ولهذا يمكن أن تضمن كل أنواع النشاط الاجتماعي الهادف إلى تحقيق الصالح العام، أي كل ما تقوم به الحكومة من إجراءات نحو تحقيق الرفاه العام ولجميع المواطنين (الدليمي، 2014).

وبناء على ما سبق فإن الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام تُعد جزءاً أساسياً من مسؤولية المجتمع في تحسين وظيفتهم الاجتماعية من خلال تقديم الدعم الوقائي والعلاجي والإنمائي، فهذه الخدمات تهدف إلى تعزيز الرفاه النفسي والاجتماعي للأيتام، ومساعدتهم على الاندماج بشكل فعّال في المجتمع، إذ تُعتبر هذه الخدمات منظمة على مستوى عالٍ من الطموح الاجتماعي، حيث تساهم في توفير الظروف الملائمة لتطوير إمكانياتهم، سواء من خلال الرعاية الصحية والتعليمية والنفسية أو عبر الإجراءات الحكومية وغير الحكومية الهادفة إلى تحقيق رفاههم العام، وضمان تلبية احتياجاتهم الأساسية والمستقبلية.

4.2.1.1.2 الخدمات النفسية: هي الخدمات التي تشمل برامج وقائية وإرشاد نفسي لحل المشكلات النفسية وتقديم الدعم النفسي (العازمي، 2021).

وتعرف الباحثة الخدمات النفسية في سياق الدراسة بأنها مجموعة من البرامج والأنشطة التي تقدمها المؤسسات المتخصصة بهدف تعزيز الصحة النفسية لأسر الأيتام، لا سيما الأمهات وأطفالهن، وتشمل هذه الخدمات تنظيم برامج توعوية تهدف إلى رفع مستوى الوعي النفسي بين أسر الأيتام، بالإضافة إلى توفير جلسات دعم نفسي تهتم بتقديم الدعم العاطفي والمعرفي للأمهات وأطفالهن، كما تتضمن ورش عمل تهدف إلى تحسين الصحة النفسية للمستفيدين، ويتم تقديم هذه الخدمات بشكل منتظم لضمان استمرارية الدعم والتوعية النفسية الضرورية لهذه الفئة.

5.2.1.1.2 الخدمات الترفيهية: وهي مجموعة من البرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الأطفال حسب مراحلهم العمرية ووفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وذات فعالية تحت إشراف مؤسسات متخصصة لتحقيق الأهداف المرجوة منها (أبو شنق، 2019).

وتعرّف الباحثة الخدمات الترفيهية، في سياق الدراسة الحالية إلى الأنشطة والفعاليات التي تقدمها المؤسسات لأبناء الأيتام بهدف تعزيز رفاهيتهم النفسية والاجتماعية، وتشمل هذه الخدمات توفير أنشطة ترفيهية مخصصة للأطفال الأيتام، وتنظيم رحلات وفعاليات اجتماعية تساهم في دمجهم مع أقرانهم وتوسيع دائرة تفاعلهم الاجتماعي، كما تتضمن تنظيم مسابقات ثقافية وفنية لتشجيع الأطفال على تطوير مواهبهم وإبداعاتهم، وتقديم دعم مادي للأمهات وأطفالهن للمشاركة في هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه الخدمات إشراك الأيتام في المهرجانات والحفلات العامة، تنظيم رحلات دورية إلى المتنزهات والحدائق العامة، وإشراكهم في الفعاليات والأنشطة الرياضية المحلية، مما يسهم في تعزيز شعورهم بالانتماء وتحقيق الأمان الاجتماعي لأسرهم.

6.2.1.1.2 الخدمات التعليمية: وهي الاحتياجات الأساسية للنظام التعليمي بحيث يشمل جميع أركان العملية التعليمية من خلال توفير الخدمات الأساسية التي تؤدي إلى رضا الطلبة، عبر تلبية توقعات الطلبة وتحقيق رغباتهم والارتقاء بمستوى الطلبة من الناحية العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية والثقافية (الجدعان، 2021).

وتُعرّف الباحثة الخدمات التعليمية في سياق الدراسة الحالية على أنها البرامج والمساعدات التي تقدمها المؤسسات لأطفال الأيتام بهدف تعزيز فرصهم التعليمية وتوفير بيئة تعليمية ملائمة، وتشمل هذه الخدمات إعفاء الأطفال من دفع الرسوم المدرسية والجامعية، وتوفير المستلزمات الدراسية والكتب اللازمة للدراسة، كما تتضمن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية، وتنظيم أنشطة وفعاليات لامنهجية متنوعة لتعزيز الإبداع والابتكار لدى الأطفال.

2.1.2 الأمن الاجتماعي:

1.2.1.2 تمهيد:

يُعدّ الأمن الاجتماعي من أهم الحاجات الأساسية للإنسان، والتي لا يستطيع العيش دونها، فهو لا تقل أهمية عن الطعام والشراب، بل تتفوق عليهما في كثير من الأحيان، لأن الإنسان لا يهنأ بلقمة العيش دون وجود الأمن، فقد وجد الإنسان نفسه منذ بداية الحياة بأنه بحاجة إلى الأمن والأمان، وذلك لأن حياته كانت وما تزال حافلة بالتحديات المختلفة التي تهدد كيانه ووجوده، فالأمن مسألة هامة، ورئيسة في حياة الدول والشعوب، والأفراد والمؤسسات على حد سواء، وعلى مستوى الشعوب، وعلى مستوى الفرد، ولما كان هو نقيض الخوف كان لزاما على كافة الأطراف والجهات العمل على إيجاده، واتباع كافة السبل للمحافظة عليه لما له من أهمية قصوى في الحفاظ على

مقدرات الأمم والشعوب في جميع مجالات حياتها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، فانعدام الأمن يعني فناء الأمة، ومكتسباتها، وبالتالي القضاء على كيانها، واختفائها من قائمة الوجود، بسبب ما سوف يصيبها من فوضى تؤدي إلى التفكك، والانهيار، ثم القناء (عبد الفتاح، 2024).

2.2.1.2 مفهوم الأمن الاجتماعي:

تعددت الآراء حول مفهوم الامن الاجتماعي، فقد عرّف الجوير (2024) الأمن الاجتماعي على أنه الحالة التي يكون بها الإنسان محمياً ضد أو بعيداً عن خطر يتهدده، ويتمثل بحالة الهدوء والاستقرار والوئام والاتفاق والانسجام داخل المجتمع الإنساني نفسه، وفي العلاقة بين شرائحه وأفراده، ويشير ساهي (2024) إلى مفهوم الامن الاجتماعي على أنه تحقيق الاستقرار والطمأنينة المادية والمعنوية لجميع الأفراد داخل المجتمع، وذلك عبر مجموعة من الخطط والبرامج التي تشارك بها كل المؤسسات العاملة داخل الدولة سواء اكانت مؤسسات حكومية أم مؤسسات مجتمع مدني ويشارك أفراد المجتمع المدني في تطبيق هذه البرامج والتفاعل معها في سياق المسؤولية الاجتماعي للأفراد تجاه المجتمع.

وهناك من عرّف الأمن الاجتماعي على أنه تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالحاجة والعوز كما يتغلب على الفقر والجهل والمرض ويواجه الأحداث الطارئة على صحته وقدرته على العمل والإنتاج، من خلال ضمان مستوى معين من المعيشة للمواطنين وحمايتهم من انواع معينة من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية عبر نظام للضمان الاجتماعي (المعناوي، 2024)

وهو كذلك إحساس الفرد بالطمأنينة سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده أو لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها، من خلال اطمئنان الإنسان لانعدام التهديدات

الحسية وضمان حقوقه، وتحرره من القيود التي تحول دون استيفائه لاحتياجاته الروحية والمعنوية، ولشعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية (عبد الفتاح، 2024).

كماً أشار العواني (2024) إلى الأمن الاجتماعي على أنه الاستعداد والأمان بحفظ الضرورات الخمس من أي عدوان عليها، فكل ما دل على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة والرقي في أي شأن من شؤون الحياة فهو أمن، من خلال اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، ومن العدو وغيره.

من خلال ما سبق يمكن الإشارة إلى مفهوم الأمن الاجتماعي على أنه حالة من الطمأنينة والاستقرار التي يشعر بها الإنسان في المجتمع، نتيجة تأمين احتياجاته المادية والمعنوية وضمان حقوقه الأساسية، مثل الحماية من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير مستوى معيشة كريم وخدمات أساسية تقيه من الفقر والجهل والمرض، إذ أن تحقيق الأمن الاجتماعي مسؤولية مشتركة بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني.

أما مفهوم الأمن الاجتماعي في سياق الدراسة الحالية فيشير إلى الحالة التي تشعر فيها أمهات الأيتام بالاستقرار والطمأنينة في مختلف جوانب حياتهن نتيجة تلقيهن الدعم المالي، النفسي، والاجتماعي الذي يساهم في تحقيق الاندماج المجتمعي وضمان استقرار الأسرة، ويعتمد الأمن الاجتماعي في هذا السياق على عدة محاور أساسية: الأمن المالي الذي يضمن توفير الاحتياجات المادية الضرورية، والدعم الاجتماعي الذي يوفر شبكة من العلاقات والتواصل التي تساعد الأمهات في التغلب على التحديات، والأمن النفسي الذي يعزز شعورهن بالراحة والثقة في المستقبل، والأمن العائلي الذي يضمن الاستقرار داخل الأسرة، بالإضافة إلى الاندماج المجتمعي الذي يسهم في شعورهن بالتفاعل والقبول ضمن المجتمع.

3.2.1.2 أبعاد الأمن الاجتماعي:

يمكن تقسيم الأمن الاجتماعي إلى عدة أبعاد أساسية كما يلي:

1. البعد السياسي: يركز هذا البعد على الحفاظ على استقرار الدولة وسلامة كيانها السياسي، من خلال حماية المصالح الوطنية العليا واحترام الرموز الوطنية والقيم المشتركة التي تتفق عليها غالبية أفراد المجتمع. يتضمن هذا البعد الامتناع عن اللجوء إلى الجهات الأجنبية لأغراض الحماية أو العمل وفق أجندات غير وطنية، بغض النظر عن المبررات. كما يشمل التعبير عن الآراء والاحتياجات ضمن إطار القوانين والأنظمة القائمة، وبطرق سلمية تضمن الحفاظ على أمن الوطن واستقراره (الخدري، 2015).

2. البعد الاقتصادي: يتعلق هذا البعد بتوفير مستوى معيشة كريم للمواطنين من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم. كما يشمل العمل على تحسين ظروف المعيشة من خلال خلق فرص عمل جديدة وتطوير مهارات الأفراد عبر برامج التعليم والتدريب. يهدف هذا البعد أيضاً إلى دعم ريادة الأعمال، مع ضمان وجود تشريعات وقوانين تتوافق مع متطلبات العصر وتتيح بيئة اقتصادية مناسبة (العوران، 2014).

3. البعد الاجتماعي: يتناول هذا البعد تعزيز الشعور بالانتماء والولاء الوطني، من خلال ضمان أمن المواطنين وتوفير البيئة التي تعزز روح الوطنية. كما يركز على دعم مؤسسات التوجيه الوطني لنشر الروح المعنوية وتعميق الإحساس بالإنجازات الوطنية. ويشمل أيضاً تشجيع إنشاء مؤسسات المجتمع المدني التي تساهم في اكتشاف المواهب وتوجيه الطاقات، مع تعزيز العمل التطوعي، لتكون هذه المؤسسات شريكة فعالة في دعم الجهود الرسمية في مختلف المجالات (التركي، 2008).

4. البعد المعنوي: يتمحور هذا البعد حول احترام المعتقدات الدينية باعتبارها ركيزة أساسية لوحدة الأمة التي تعتنق الإسلام. ويشمل أيضاً حماية حقوق الأقليات في ممارسة معتقداتها، مع تعزيز احترام الفكر والإبداع، وحفظ العادات والتقاليد الإيجابية التي توارثتها الأجيال، إلى جانب القيم التي تعزز الوحدة المجتمعية والإيمان بها (المزوري، 2023).

5. البعد البيئي: يهدف هذا البعد إلى حماية البيئة من المخاطر التي تهددها مثل التلوث، خاصة في المناطق السكنية القريبة من المصانع التي تنبعث منها الغازات الملوثة. كما يتناول الحفاظ على المكونات البيئية الأخرى مثل النباتات والمياه، بالإضافة إلى مكافحة التلوث البحري الذي يهدد الحياة البحرية والثروات السمكية التي تعد مصدراً مهماً للدخل الوطني. يتطلب هذا البعد الالتزام بالتشريعات والإجراءات التي تهدف إلى الحد من التلوث وضمان بيئة مستدامة (المزوري، 2023).

4.2.1.2 أهمية الأمن الاجتماعي:

تنبع أهمية الأمن الاجتماعي كونه الوسيلة الأساسية لتحقيق النمو النفسي والتوافق الاجتماعي للفرد مع محيطه الاجتماعي، كما ويعد من أهم الحاجات الاجتماعية والنفسية للفرد، ومن خلاله يشعر الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة آمنه مشبعة لحاجاته ورغباته مع ارتباطه بالآخرين وشعوره بحبهم واحترامهم وتقبلهم له في الجماعة، ويُسهم في تحقيق الاستقرار الأسري والتوافق الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، وبالتالي يعطي الفرد الشعور بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان (خزام، 2011).

وللأمن الاجتماعي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع على حد سواء، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً : أهمية الأمن الاجتماعي بالنسبة للفرد:

يعد الأمن الاجتماعي عنصراً بالغ الأهمية للفرد، وقد أشار الكواري (2012) إلى عدة جوانب توضح أهمية الأمن الاجتماعي، وهي كما يلي:

1. الإنسان بطبيعته اجتماعي، فهو بحاجة إلى تكوين العلاقات والتفاعل مع الآخرين. ولا يمكن أن تتحقق هذه العلاقات بشكل فعال إلا في بيئة تجمع بين الأمن والتربية.

2. الأمن الاجتماعي ضروري لتلبية احتياجات الإنسان العاطفية مثل الشعور بالألفة والطمأنينة، حيث لا يمكن تحقيق هذه الاحتياجات إلا في ظل وجود أمان.

3. يعزز الأمن الاجتماعي قدرة الأفراد على أداء أدوارهم في المجتمع بما يحقق الضبط الاجتماعي، ويُمكنهم من استيعاب النظم الثقافية والتكيف مع معايير المجتمع.

4. يسهم الأمن في حماية الحريات الفردية، ويوفر الحماية للأفراد من المخاطر والتهديدات المختلفة، مما يتيح لهم استكشاف قدراتهم وتحقيق طموحاتهم.

5. يعمل على بناء نظم تضمن للأفراد مقومات الحياة الكريمة، وحمايتهم من التعرض للأخطار التي قد تهدد حياتهم أو كرامتهم.

6. يضمن وجود آليات تواصل تنظم الحريات الفردية وتحدد نطاقها بما يتوافق مع حريات الآخرين، ويزيل الخوف من اتخاذ قرارات نيابة عن الآخرين.

7. يحقق للفرد الشعور بالحماية والتمكين، حيث تتيح الحماية الأمان من المخاطر، بينما يمكن التمكين الأفراد من بناء قدراتهم والمشاركة الفعالة في صنع القرارات.

ثانياً : أهمية الأمن الاجتماعي بالنسبة للمجتمع

يعتبر الأمن الاجتماعي عاملاً جوهرياً للحفاظ على استقرار المجتمع، حيث يؤدي إلى تقليل معدلات الجريمة والعنف، ويحد من التطرف والإرهاب، وذلك لأن التوازن في العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع يساهم في خلق بيئة تعزز من الالتزام بالقيم الأخلاقية، ويحد من التصرفات التي تخل بالقيم المجتمعية، وفي المقابل، إذا تزعزع هذا التوازن، يصبح المناخ مؤاتيا للتطرف والعنف بجميع أشكاله، فالأمن الاجتماعي يلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على سلامة الوطن من التهديدات الخارجية، إذ يعد الأمن الاجتماعي أساساً للتنمية، حيث لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدون وجود بيئة آمنة ومستقرة، وهذا الأمن يدفع إلى التخطيط السليم ويحفز على الابتكار والإبداع، كما أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن والعدل؛ فالأمن يعزز العدل، والعدل يسهم في تحقيق الأمن، وكلاهما يؤدي إلى السلم الاجتماعي والتوافق بين أفراد المجتمع (فرج، 2022).

فالأمن هو أيضاً مقياس لتطور الحضارات، حيث تُقاس الحضارات بمدى تحقيقها للأمن الاجتماعي، إذ لا يمكن تصور حياة إنسانية مزدهرة دون أن تكون مدعومة بأمن اجتماعي يمكن الأفراد من استثمار إمكانياتهم وقدراتهم بشكل كامل (عبد السميع، 2007).

من جانب آخر، يرى رضوان (2019) أن الأمن الاجتماعي يوفر للأفراد الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية، مما يتيح لهم التمتع بحياتهم في بيئة مليئة بالحب والقبول والكرامة، فالأمن الاجتماعي يعزز من التفاؤل بالمستقبل، ويشجع على العمل والإبداع، كما يساعد الأفراد على مواجهة التحديات والمشاكل بثقة ونجاح، بدلاً من الانجراف نحو العدوانية أو التطرف.

بناء على ما سبق فإن الأمن الاجتماعي يُعد عاملاً حيوياً لتحقيق الاستقرار النفسي والتوازن الاجتماعي، فالخدمات المقدمة لأمهات الأيتام من قبل المؤسسات تسهم بشكل مباشر في تحسين

جوانب الأمن الاجتماعي المتعددة لدى الأمهات، بما في ذلك الأمن المالي، والدعم الاجتماعي، والأمن النفسي، والأمن العائلي، والاندماج المجتمعي، فعلى المستوى الفردي، يُشعر الأمن الاجتماعي الأمهات بالطمأنينة ويعزز ثقتهن في قدرتهن على تلبية احتياجات أسرهن، بينما يسهم الدعم الاجتماعي في تعزيز الروابط مع المجتمع والآخرين، أما على المستوى النفسي والعائلي، فإن الأمن الذي توفره تلك الخدمات يعزز من استقرار الأسرة ويدعم قدرتها على مواجهة التحديات، وبالتالي، فإن الأمن الاجتماعي يُشكل الركيزة الأساسية التي تتيح للأمهات الاندماج الإيجابي في المجتمع، مما يعزز الشعور بالأمان والانتماء ويحد من مشاعر العزلة أو الضعف، ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة واستقرار المجتمع ككل.

ومن هنا تبرز أهمية الأمن الاجتماعي في السياق العام للفرد والمجتمع كعامل حيوي لتحقيق الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي، وهو ما ينعكس بشكل خاص على أمهات الأيتام في محافظة طوباس، فالخدمات المقدمة لأسر الأيتام في هذه المحافظة تلعب دوراً مهماً في تعزيز مستويات الأمن الاجتماعي لدى الأمهات، حيث يُعد تحقيق الاستقرار المالي من أهم الأسس التي تسهم في هذا الأمن، كونه يمكّن الأمهات من تلبية احتياجاتهن اليومية ويوفر لهن ولأبنائهن بيئة خالية من الضغوط الاقتصادية، كما أن الدعم الاجتماعي الذي تقدمه مؤسسات المجتمع والجهات المسؤولة في محافظة طوباس يُساهم في تعزيز شعور الأمهات بالأمان والتقدير والانتماء، مما يقوي الروابط الاجتماعية بينهن وبين المجتمع المحلي، ولا يمكن إغفال أثر الاستقرار النفسي، كأحد أبعاد الأمن الاجتماعي، في منح الأمهات شعوراً بالطمأنينة والسلام الداخلي، مما ينعكس إيجاباً على تفاعلهن مع البيئة المحيطة، كذلك فإن الأمن العائلي يمثل دعامة أساسية للأمن الاجتماعي لدى أمهات الأيتام، إذ أن وجود بنية عائلية مستقرة يخفف من الضغوط النفسية والاجتماعية، ويساعدهن في

تربية أبنائهن في بيئة قائمة على الاحترام والأمان، ويعزز من قدرتهن على الاندماج المجتمعي والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، بما ينعكس إيجاباً على شعورهن العام بالأمن الاجتماعي.

5.2.1.2 مقومات الأمن الاجتماعي:

تتمثل أهم مقومات الأمن الاجتماعي فيما يلي:

1.5.2.1.2 المواطنة ونبذ العنف:

المواطنة ونبذ العنف هي عناصر أساسية في بناء الأمن الاجتماعي، والذي يعتمد على مجموعة من العوامل التي تعزز استقراره، حيث يصعب تحقيق الأمن على مستوى الفرد والمجتمع دون وجود تماسك بين أفراد المجتمع واتفاق على معايير سلوكية وأخلاقية مشتركة، إذ يساهم هذا التماسك في تعزيز التعاطف بين أبناء الوطن الواحد، ووفقاً لما ذكره زايد (2018)، يشكل الأمن الاجتماعي قاعدة أساسية لضمان المساواة في الحقوق والواجبات دون النظر إلى الفوارق الدينية أو العرقية أو الطائفية، في إطار يحترم التنوع الثقافي.

ويتجلى الانصهار الاجتماعي الناجم عن تحقيق الأمن الاجتماعي في الحفاظ على القيم الثقافية مع تعزيز الحرية واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك حق الاعتقاد والعبادة، بشرط ألا يؤثر ذلك على حقوق الآخرين، بحيث يعتبر هذا التماسك الاجتماعي كما أشار حبيب (2019) عاملاً أساسياً في تأمين حياة الأفراد من التحديات التي قد تواجههم سواء من الداخل أو الخارج، وذلك بهدف تعزيز الشعور بالأمان وتلبية الاحتياجات المعيشية.

من جهة أخرى، يشير أبو بكر (2023) إلى أن هذا التماسك يتطلب وجود اتفاق على معايير سلوكية وأخلاقية تستمد من الثقافة المحلية، وتمنح المجتمع هوية ثقافية متميزة، ومن الضروري

الدفاع عن هذه الهوية في مواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية، مثل العولمة والثورة التكنولوجية التي تؤثر على العديد من المجتمعات العربية حالياً.

وعليه تشير الباحثة هنا إلى أن تعزيز مفهوم المواطنة له دور بارز في دعم أمهات الأيتام في محافظة طوباس، فعندما تشعر الأمهات بأنهن جزء متكامل من المجتمع ويُعاملن على قدم المساواة بغض النظر عن خلفياتهن أو ظروفهن الاجتماعية، يتعزز لديهن الشعور بالانتماء، بالإضافة إلى ذلك، فإن سيادة قيم التسامح والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع يحد من العنف الموجه تجاه الأمهات أو الأطفال، مما يخلق بيئة آمنة تمكنهن من تربية أبنائهن بشكل مستقر وسليم.

2.5.2.1.2 التكافل الاجتماعي

يتحقق الأمن الاجتماعي من خلال تعزيز التعاون، الوحدة، والتعاطف بين أفراد المجتمع، حيث تسود بينهم روح الألفة والتكاتف، ويعتبر ذلك أساساً ضرورياً لضمان الأمن الاجتماعي، مما يتطلب التخلص من كافة الخلافات الداخلية وتوجيه الجهود نحو هدف مشترك، وهو تنمية المجتمع وخدمته، كما ينبغي أن يتفق المجتمع على أيديولوجية ثابتة لا تتغير بتغير القيادات السياسية أو الظروف المختلفة (محمد، 2019).

وتُعد القيم الدينية عاملاً رئيسياً في تقوية التماسك الداخلي للمجتمع، حيث تجمع الأفراد حول مبادئ دينية موحدة، مما يساهم في تحقيق الاستقرار النفسي والمادي، ويعزز ذلك مفهوم التكافل الاجتماعي الذي يتجلى في الواجبات الدينية مثل الزكاة والصدقة، والتي تسهم في تحسين حياة الفقراء وتخفيف الفوارق الطبقية، مما يقلل من مشاعر الحقد والحسد بين أفراد المجتمع (عبد اللطيف، 2007).

بناءً على ما سبق فإن التكافل الاجتماعي، باعتباره أحد أسس تحقيق الأمن الاجتماعي، يتمثل في الخدمات التي تُقدّم لأسر الأيتام، مثل الدعم المالي، المساعدات الغذائية، وتوفير الرعاية الصحية والتعليم، فهذه الخدمات تعمل على سد الاحتياجات الأساسية للأمهات وأطفالهن، مما يقلل من الشعور بالحرمان أو التمييز، وعليه فإن دعم المجتمع لأسر الأيتام من خلال مبادرات التكافل، يسهم في تعزيز شعور الأمهات بالأمان الاجتماعي، ويمحو الفوارق الطبقية بينهن وبين باقي أفراد المجتمع.

3.5.2.1.2 الشعور بالمسؤولية وسيادة القانون

لا يمكن للجوانب السابقة التي تعد ركائز أساسية لتحقيق الأمن الاجتماعي أن تؤدي دورها بفعالية دون تحقيق الاستقرار السياسي في المجتمع، ولتحقيق هذا الاستقرار، يجب أن يكون هناك توازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة بين الأفراد والدولة، فعلماء الاجتماع الوظيفي، الذين تناولوا مسألة النظام الاجتماعي وسبل الحفاظ على استقراره، أشاروا إلى عدة مفاهيم مهمة، منها "المتطلبات الوظيفية"، والتي تعني ضرورة المساهمة في الحفاظ على الوحدة الاجتماعية، و"المتطلبات البنائية"، التي تشير إلى نمط من السلوك اللازم لاستمرار الوحدة الاجتماعية، كما تحدثوا عن "الضرورات الوظيفية" التي تركز على الوظائف الأساسية التي يجب أن تكون موجودة لضمان استمرارية النظام الاجتماعي (القريشي، 2011).

وعليه يشكّل الشعور بالمسؤولية وسيادة القانون عاملاً أساسياً في تعزيز الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، فعندما تطبق الدولة والمؤسسات القوانين التي تحمي حقوق الأيتام وأمهاتهم، ويصبح للجميع حقوق متساوية أمام القانون، ليشعر الأيتام وأسرهم بالأمان والثقة، وهذا الشعور ينعكس إيجابياً على حياتهم اليومية، إذ يضمن لهم الحماية من أي تمييز أو استغلال، ويعزز لديهم الثقة بالمؤسسات التي تقدم لهم الدعم والخدمات.

4.5.2.1.2 التعاون والمشاركة

يشتمل تحقيق الأمن الاجتماعي على جانبين أساسيين: الأول يتعلق بالاحتياجات الأساسية، حيث تختلف الدول في قدرتها على تلبية هذه الاحتياجات، مثل الصحة، الغذاء، والتعليم، وهذا التفاوت يرتبط بمدى قدرة المجتمع على تنسيق مؤسساته المختلفة: العائلية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والتشريعية، لتعمل بشكل متكامل يحقق الأهداف الاجتماعية المطلوبة (بنجلون، 2019).

أما الجانب الثاني فيتعلق بنجاح العمل الاجتماعي، والذي يعتمد على مدى قدرة مؤسسات المجتمع على الوفاء بوظائفها وتحقيق احتياجات سكانه، فزيادة قدرة المجتمع على تحقيق الأمن الاجتماعي ترتبط بشكل مباشر بكفاءة مؤسساته (رشوان، 2018).

في هذا السياق، حاول العديد من المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين تصنيف احتياجات الإنسان، وقد تم الوصول إلى ثلاثة تصنيفات رئيسية: الأول يقسم الاحتياجات إلى بيولوجية، نفسية، واجتماعية، بينما الثاني يفرق بين الاحتياجات المادية والمعنوية، أما التصنيف الثالث فيصنف الاحتياجات إلى أساسية وثانوية (الأقداحي، 2017).

ومن هنا فإن التعاون والمشاركة المجتمعية تلعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في محافظة طوباس، فعندما تتضافر جهود الأفراد والمؤسسات لخدمة هذه الأسر، سواء من خلال توفير فرص عمل، أو دعم برامج تأهيلية للأمهات، يتم تمكينهن اجتماعياً واقتصادياً، فهذه المشاركة المجتمعية تعزز شعور الأمهات بأنهن لسن وحدهن في مواجهة التحديات، مما يزيد من ثباتهن وثقتهن بمستقبلهن ومستقبل أبنائهن.

بالتالي، فإن كل من مقومات الأمن الاجتماعي، من مواطنة، وتكافل، ومسؤولية قانونية، وتعاون مجتمعي، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالخدمات المقدمة لأسر الأيتام، من خلال تفعيل هذه المقومات، يمكن

تحقيق بيئة مستقرة وآمنة لأمهات الأيتام، مما يساهم في رفع مستوى الأمن الاجتماعي لديهن وتعزيز قدرتهن على التكيف مع الحياة وتربية أبنائهن في ظل ظروفهن الخاصة.

6.2.1.2 نظريات الامن الاجتماعي:

النظرية البنائية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على عدة مسلمات أهمها أن المجتمع يتكون من أجزاء هي النظم بمعنى مجموعة الأنساق التي تحقق التنظيم الاجتماعي (Social organization)، وذلك مثل الأسرة، فالمجتمع يتكون من أجزاء مختلفة تتمثل في مجموعة الترتيبات الاجتماعية التي تأخذ شكل النظم ، أي مجموعة الأنساق التي تحقق التنظيم الاجتماعي وكان كل من دوركايم وكونت متفقين على أن المجتمعات تمثل أنساقا تتكون من عناصر اجتماعية متشابكة حيث ينظر دوركايم إلى المجتمع على انه نسق منظم وثابت تتغير فيه الخبرات ويعمل التوافق والتكيف مع الموقف المتغير بطريقة ما على إعادة تشكيل نظام جديد (احمد، 2013).

فالمجتمع من وجهة نظر البنائية الوظيفية كل متكامل وبالتالي فان للنظام الفرعي والوحدات الجزئية فيها دور في المحافظة على استمرار هذا المجتمع من خلال قيامها بوظائف متعددة تتعلق بإشباع حاجات الأفراد وتتعلق بحقيق أهداف الجماعات مما يؤدي في النهاية إلى المحافظة على بناء المجتمع، فمفهوم الوظيفة هو الترتيبات الاجتماعية التي تساعد النسق على البقاء والدوام لكن ميرتون اوضح ان مفهوم الوظيفة وطبيعتها اكثر تعقيدا مما ذهب اليه بارسونز اذ انها قد تكون ظاهرة ولكنها ايضا قد تكون كامنة مستترة في نفس الوقت او بمعنى آخر إن نفس النمط الاجتماعي قد يكون بوظيفة ظاهرة متعارف عليها بشكل عام ولكن قد يقوم في الوقت ذاته بوظيفة

اخرى كامنة لا يدركها الا المختصون وكلا النوعين من الوظيفة يساهم في بقاء النسق واستمراره (رشوان، 2018).

ومن هنا فمن منظور النظرية البنائية الوظيفية، يُنظر إلى المجتمع كوحدة متكاملة تتكون من أنظمة فرعية تعمل معاً للحفاظ على استقراره واستمراره، حيث تمثل الأسرة أحد هذه الأنساق الأساسية، وعليه، فإن الخدمات المقدمة لأسر الأيتام – كالخدمات الاقتصادية، الصحية، التعليمية، التوعوية، والترفيهية – تؤدي وظائف اجتماعية أساسية تساهم في إشباع حاجات الأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، مما يعزز من استقرار المجتمع ككل، فبتلبية احتياجات أمهات الأيتام، تسهم هذه الخدمات في دعم التكيف الاجتماعي، وتحقيق التماسك الأسري، والحد من مظاهر الهشاشة الاجتماعية، بما يتفق مع رؤية البنائية الوظيفية التي ترى أن استمرارية النسق الاجتماعي تعتمد على قيام المؤسسات المختلفة بوظائفها الحيوية الظاهرة أو الكامنة.

النظرية الصراعية:

تُعد النظرية الصراعية (Conflict Theory) من أبرز النظريات السوسيولوجية التي سعت إلى تفسير التغير الاجتماعي، وقد استقطبت هذه النظرية اهتمام العديد من العلماء والمفكرين لما تنطوي عليه من رؤية نقدية للمجتمع باعتباره ساحة صراع دائم بين قوى اجتماعية متباينة المصالح، وتنطلق النظرية من فرضية أساسية مفادها أن المجتمع ليس وحدة متجانسة بل ميدان تتصارع فيه جماعات وفئات من أجل السيطرة على الموارد والنفوذ، وأن هذا الصراع هو المحرك الأساسي للتغير الاجتماعي، من هذا المنظور، يُنظر إلى التغير ليس كمجرد ظاهرة عرضية، بل كنتيجة حتمية للصراع الطبقي، والاستغلال، واللاعدالة، والاضطهاد الاجتماعي، وعدم المساواة في توزيع الموارد والسلطة (عمر، 2015).

وتُبرز النظرية الصراعية أن كل مجتمع يعيش في حالة دائمة من التغير، حيث إن الصراع بين الطبقات أو المجموعات المتناقضة المصالح يؤدي إلى تغيرات في البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وقد يتخذ هذا الصراع شكل ثورات أو حركات اجتماعية أو مقاومة منظمة، ومن أهم أعلام هذه النظرية كارل ماركس (Karl Marx)، الذي اعتبر أن تاريخ البشرية هو تاريخ صراعات طبقية، وأن المجتمعات تمر عبر مراحل تاريخية تبدأ بالمجتمعات العبودية، ثم الإقطاعية، فالرأسمالية، وصولاً إلى الاشتراكية، حيث يتم تجاوز الصراعات الطبقية من خلال الثورة التي يقوم بها العمال ضد الطبقة المالكة لوسائل الإنتاج، ويؤكد ماركس أن العامل المادي هو الأساس في نشوء هذا الصراع، إذ أن الطبقة العاملة لا تمتلك سوى قوة عملها، بينما تسيطر الطبقة البرجوازية على وسائل الإنتاج، مما ينتج عنه استغلال فجّ يولد وعياً طبقياً وثورة تسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية (بوجلال، 2015).

وعلى خلاف ماركس، يرى رالف داهرندورف (Ralf Dahrendorf) أن منشأ الصراع ليس مادياً فقط بل يتمثل في التوزيع غير العادل للسلطة داخل المجتمع، حيث توجد فئات تملك السلطة وتسعى للاحتفاظ بها، وأخرى مهمشة تطالب بإعادة توزيع هذه السلطة، ويرى داهرندورف أن الصراع بين هذه الفئات لا يتوقف، بل يتجدد بشكل مستمر، وهو الذي يدفع نحو التغير، ويُحلّل هذا الصراع من خلال مستويين: الأول هو شدة الصراع المرتبطة بالعواطف المرتبطة به وأهمية النصر فيه، والثاني هو استخدام العنف، الذي لا يُفضي دائماً إلى تغير هيكلي عميق، إذ إن فاعلية التغير مرتبطة بمدى شدة الصراع (عثمان، 2009).

وبالتالي تقدم النظرية الصراعية رؤية نقدية لدور هذه الخدمات، حيث ترى أن المجتمع ساحة صراع مستمر بين فئات متفاوتة في امتلاك الموارد والسلطة، ومن هذا المنظور، يمكن تفسير وجود تفاوت في استفادة أمهات الأيتام من الخدمات بناءً على متغيرات مثل مستوى الدخل والعمل،

كما أظهرت نتائج الدراسة، فالأسر ذات الدخل المرتفع أو الأمهات العاملات قد يمتلكن قدرة أكبر على الوصول إلى الخدمات والاستفادة منها مقارنة بالأسر الأقل دخلاً، مما يعكس استمرار التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع، وهكذا تبرز النظرية الصراعية أن عدم تكافؤ توزيع الموارد والخدمات يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الفجوات الاجتماعية، وإلى شعور بعض الفئات بالتهميش أو الإقصاء، مما يؤثر على مستوى الأمن الاجتماعي لديها.

2.2: الدراسات السابقة:

سيتناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم. وقد قسمت الدرسات إلى ما يتعلق بالخدمات المقدمة لأسر الأيتام، وأخرى متعلقة بالأمن الاجتماعي والدراسات التي جمعت الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالخدمات المقدمة لأسر الأيتام

هدفت دراسة الدسوقي (2021) إلى تركيز الضوء على واقع المرأة العاملة المعيلة ومدى تأثير الضغوط الاجتماعية والنفسية على رغبتها بالانجاز والدافعية للعمل. وقد طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (60 أرملة) من السيدات الأرامل المسجلات في جمعية الأيتام بشربين من خلال أداة الاستبانة، وتعتبر الدراسة وصفية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة. حيث أظهرت النتائج بأنه توجد علاقة سلبية بين الضغوط الحياتية وأبعاد الدافعية للإنجاز (الحصول على النجاح والتقدير والرضا عن العمل والطموح والمثابرة، وتوافر القدرة على العمل وعلى تجنب الفشل) لدى السيدات الأرامل المعيلات.

وتناولت دراسة عقر (2021) تحديد الخدمات المقدمة للأيتام في مؤسسات رعاية الأيتام ومتطلبات تحسين هذه الخدمات. انتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل حيث شملت 31 من المسؤولين و100 من الأيتام. استخدم الباحث استمارات استبيان لجمع البيانات من الفئتين. وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب الخدمات المقدمة كما يراها الأيتام كان: الخدمات التعليمية أولاً، تليها الخدمات الاجتماعية، وأخيراً الخدمات الترويحية، بينما كان ترتيبها وفقاً للمسؤولين: الخدمات الاجتماعية، ثم التعليمية، وأخيراً الصحية. كما أظهرت النتائج أن متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية وفقاً للمسؤولين تشمل: المتطلبات البشرية أولاً، تليها متطلبات التحسين المستمر للخدمات، وأخيراً المتطلبات المعلوماتية والتكنولوجية.

وتطرقت دراسة حجاج (2022) إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة (الرعاية الغذائية، الصحية، الاجتماعية والنفسية، الثقافية والدينية) والمشكلات السلوكية (الاضطراب السلوكي، اضطراب التفكير، الانسحاب الانفعالي، اضطراب التواصل). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداة الاستبانة على عينة من 100 طفل مقيم في المؤسسات الإيوائية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة والمشكلات السلوكية، إضافة إلى فروق دالة إحصائياً لصالح الأطفال في المؤسسات الحضرية من حيث مستوى الخدمات وانخفاض المشكلات السلوكية.

وهدفت دراسة أمر الله (2021) إلى تقييم مدى رضا الأمهات عن الخدمات المقدمة في المجالات الاجتماعية، الصحية، النفسية، الثقافية والدينية، التعليمية، التدريب والتوظيف، والمالية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم استبانة طبقت على عينة مكونة من 61 أماً. أظهرت النتائج أن الأمهات راضيات بدرجة كبيرة جداً عن الخدمات، وكانت أعلى مستويات الرضا في الجانب الثقافي والديني، يليه التعليمي والمالي.

هدفت دراسة عوض (2013) إلى تقييم جودة الخدمات المقدمة في دور الأيتام والعلاقة بين جودة هذه الخدمات وبعض المتغيرات مثل الجنس، العمر، مستوى التحصيل العلمي، ومدة الإقامة من خلال المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الدراسة على أداة قياس تم تطويرها لقياس مستوى جودة الخدمات، وطبقت على عينة مكونة من 54 نزيلاً ونزيلة من دور الأيتام في شمال الضفة الغربية. أظهرت النتائج أن مستوى جودة الخدمات كان متوسطاً بنسبة 69.1%. كما تبين عدم وجود فروق في جودة الخدمات بناءً على الجنس ومدة الإقامة، بينما لوحظت فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الخدمات الثقافية والتعليمية بين النزلاء حسب المستوى التعليمي، لصالح النزلاء ذوي المستوى التعليمي الإعدادي. أوصت الدراسة بضرورة تحسين الخدمات الثقافية والتعليمية من خلال تصميم برامج تعليمية وثقافية تتناسب مع قدرات النزلاء ومرحلتهم العمرية.

واستكشفت دراسة عثمان (2015) وضع رؤية تطويرية لتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة في هذه المؤسسات. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واشتملت العينة على 30 مسؤولاً من العاملين بجمعية "الأورمان" بمحافظة الجيزة و45 طفلاً يتيماً مقيماً في الجمعية، تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عاماً. استخدمت الدراسة استمارتين للاستبيان؛ وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية للأطفال (مثل النوع والسن والحالة التعليمية) ونوعية برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة. كما قدمت الدراسة رؤية استشرافية تضمنت إنشاء قسم "أم اليتيم" بكليات التربية، وتأسيس معهد غير نظامي لتدريب الكوادر العاملة في رعاية الأيتام، مع التركيز على الإعداد العلمي والمهني للمسؤولين عن تقديم هذه البرامج.

وفي دراسة وحيد ومحمود (2008)، تناول الباحثان تأثير غياب الأب على الأسرة من الناحية الاجتماعية والأسرية. ونوع الدراسة وصفي تحليلي وينتمي لمنهج المسح الاجتماعي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (50 امراة أرملة)، مع استخدام أداة الاستبيان والملاحظة

والمقابلة. وقد استُخدم مقياسا غياب الأب والضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الأسر حيث جاءت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين وفاة الأب وطبيعة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها أسر الأيتام. ومن خلال التجربة العملية للباحثة في مجال العمل مع السيدات الأرامل يعتبر تأثير غياب الزوج والأب من أكثر الأمور التي توثر بشكل مباشر على سلوك أفراد الأسرة جميعا وطبيعة التوافق فيما بينهم إذ تمر الأسرة في مرحلة من إعادة التشكيل من حيث الأدوار حتى تصل لمرحلة من الاتزان الذي يمكنها من الاستمرار أو عدمه.

وفي دراسة السريعي ويونس والدسوقي وقنديل (2023) تم التطرق إلى واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظر كل من الأيتام أنفسهم والعاملين في مؤسسات رعايتهم، إضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه تقديم هذه الخدمات، والخروج بتصور مقترح لتطويرها في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة الأيتام والعاملين في مؤسسات الأيتام بالمملكة، حيث تكونت العينة من (945) يتيماً و(123) من العاملين في تلك المؤسسات. وقد أظهرت النتائج أن الجنس لم يكن له تأثير على آراء العينة فيما يخص واقع الخدمات أو المعوقات أو الحلول المقترحة، كما تبين أن متغيري المؤهل والخبرة لم يؤثرا أيضاً في آراء المشاركين، إذ لوحظ تقارب كبير في وجهات النظر باختلاف هذه المتغيرات، مما يدل على اتفاق عام بين الأيتام والعاملين حول طبيعة الواقع القائم والحاجة إلى تطويره.

2.2.2 دراسات تتعلق بالأمن الاجتماعي:

هدفت دراسة خريسات وطشطوش ونجادات (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى السيدات الأرامل والمطلقات، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وطوّروا مقياسين، أحدهما لقياس الأمن النفسي والآخر لقياس الوحدة النفسية، وطبّقت

الدراسة على عينة مكونة من 300 أرملة و200 مطلقة من المسجلات في فروع جمعية المركز الاجتماعي في محافظة البلقاء، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى الأرامل والمطلقات، مما يؤكد أهمية تعزيز الشعور بالأمن للحد من الشعور بالوحدة.

أما دراسة جبران (2023)، فقد هدفت إلى تقديم تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في تحقيق الأمن الاجتماعي للنساء المعيلات، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على ملاحظات الباحثة المهنية والتقارير الاجتماعية كأداة للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من النساء المعيلات اللاتي يعلن أسرهن نتيجة فقدان المعيل سواء بالوفاة أو الطلاق أو الهجر، حيث أشارت النتائج إلى أن الضغوط الاقتصادية هي الأكثر تأثيراً على الأمن الاجتماعي للمرأة المعيلة، وأن زيادة مبلغ المساعدة المقدمة لهن يُسهم بشكل إيجابي في تحقيق الأمن الاجتماعي لهن ولأسرهن، وأوصت الدراسة بضرورة الإسراع في توفير الخدمات الأساسية وخاصة الكفالة النقدية والتأمين الصحي.

أما دراسة شحادة (2022) فقد تناولت قياس مستوى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للأسر الفلسطينية التي فقدت معيلها سواء بشكل جزئي كالاعتقال أو الإصابة أو كلي كالموت أو الاستشهاد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام المقابلات والملاحظات كأدوات للدراسة، وشملت عينة من أسر فاقدة في الضفة الغربية، وبيّنت النتائج أن فقدان المعيل يؤثر سلباً على الأمن العاطفي والاجتماعي للأسرة، وأن وجود دعم اجتماعي وتعليمي جيد لدى السيدة الفاقدة يعزز من قدرتها على التكيف وتحقيق الأمن الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن الأرامل العاملات أو اللواتي حصلن على فرص عمل بعد الفقدان يتمكنّ من استعادة التوازن الأسري والنفسي بشكل أسرع من غيرهن.

وهدفت دراسة (Cottle Hunt, 2022) إلى تقييم فعالية برنامج الضمان الاجتماعي في تحسين رفاه الأفراد، وذلك في ظل الضغوط المالية المتزايدة الناتجة عن شيخوخة السكان. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية استعراضية، حيث قامت بمراجعة أربعة عقود من الأدبيات الاقتصادية النظرية والكمية ذات الصلة. وتمثلت أداة الدراسة في تحليل الأدبيات والنماذج الاقتصادية المختلفة التي تناولت الضمان الاجتماعي وتقاسم المخاطر. وشمل مجتمع الدراسة الأدبيات النظرية المتعلقة بالضمان الاجتماعي وأسواق رأس المال وأسواق التأمين الناقصة، ولم تعتمد الدراسة على عينة ميدانية، بل على تحليل نظري شامل. أظهرت نتائج الدراسة أن الضمان الاجتماعي يمكن النظر إليه كاستجابة لفشل أو نقص استغلال أسواق رأس المال وأسواق التأمين الخاصة، من خلال فرض الادخار الإجباري وتقاسم مخاطر طول العمر والدخل مدى الحياة عبر الأجيال. ومع ذلك، بيّنت النتائج أن ردود الأفعال السلوكية للأفراد قد تقلل أو حتى تلغي مكاسب الرفاهية المتوقعة من البرنامج، حيث يمكن أن يؤدي الضمان الاجتماعي إلى خفض معدلات الادخار الخاصة، كما قد تُضعف الضرائب اللازمة لتمويل البرنامج الحوافز للعمل والادخار. خلصت الدراسة إلى أن آثار الضمان الاجتماعي على الرفاهية متباينة وتعتمد على عوامل مثل الحالة المادية ومستوى الدخل ومتوسط العمر المتوقع.

واستهدت دراسة (McDonnall et al, 2022) استكشاف نسبة حصول الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية على إعانات الضمان الاجتماعي (SSDI) ومقارنة معدلات التوظيف وساعات العمل والدخل بينهم وبين أولئك الذين لا يتلقون هذه الإعانات. اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الثانوي باستخدام بيانات من مسحين وطنيين في الولايات المتحدة، هما: المسح المجتمعي الأمريكي (ACS) ومسح الدخل والمشاركة في البرامج (SIPP)، وشملت مجتمع الدراسة الأفراد المدنيين غير المؤسسيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و65 سنة ويعانون من ضعف بصري، حيث بلغ

حجم العينة 39,934 مشاركاً ، وأظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية يتلقون إعانات SSDI، وأن مستلمي هذه الإعانات يعملون بمعدلات أقل ويحققون ساعات عمل ودخلاً أقل مقارنة بغير المستلمين، مما يؤكد أن استلام الإعانة يعد عائقاً أمام التوظيف الكامل لهذه الفئة.

هدفت دراسة (Sachdev, et al, 2022) إلى تقييم مستوى الوعي بين سكان المناطق الريفية بشأن برامج الحماية الاجتماعية التي أطلقتها الحكومة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تنفيذها في مركز رعاية صحية ريفي تابع لكلية طب الأسنان في الهند، وشمل مجتمع الدراسة سكان المناطق الريفية، فيما تكونت العينة من 250 فردًا تمت مقابلتهم باستخدام استبيان خاص لقياس مستوى الوعي ببرامج الحماية الاجتماعية الحكومية وأظهرت النتائج أن 212 فردًا من أصل 250 كانوا على دراية بإحدى برامج الحماية الاجتماعية الحديثة، وكان الوعي أعلى لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 30 عامًا، والذكور، والأشخاص المتعلمين، والفئات الاقتصادية من الطبقتين الثالثة والرابعة، وخلصت الدراسة إلى أن معرفة سكان الريف ببرامج الحماية الاجتماعية كانت جيدة، إلا أن مشاركتهم الفعلية في هذه البرامج ما زالت محدودة، مما يستدعي المزيد من حملات التوعية العامة، والإرشاد المجتمعي، وبرامج المسرح التعليمي المحلي لتعزيز المشاركة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة فإنه يمكن التعقيب هلى هذه الدراسات بالآتي:

الدراسات التي تتعلق بالخدمات المقدمة للأيتام:

1. من حيث الأهداف: هدفت أغلب الدراسات للتعرف على أهمية الخدمات المقدمة لأسر الأيتام وتأثيرها بجانب واحد من حياة الأيتام، مثل دراسة الدسوقي (2021)، والتي هدفت لمعرفة تأثير الخدمات المقدمة للأيتام على دافعية الأرملة للإنجاز بالعمل. ودراسة السريعي (2022)، والتي تناولت وصفا لواقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم. أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى معرفة طبيعة الخدمات المقدمة للأيتام بشكل شامل من جميع مقدمي الخدمات، ومدى تأثيرها وفاعليتها في إحداث التغيير الإيجابي في حياة الأسرة وسبل تطويرها.

2. من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة، وطبيعتها وحجمها، مثل دراسة الدسوقي (2021)، والتي تناولت الأرامل العاملات ومدى تأثير احتياجاتهن على دافعية الإنجاز لديهن. ودراسة السريعي (2022)، والتي تضمنت وصف الخدمات من وجهة نظر الأيتام المقيمين بالمناطق الإيوائية. أما الدراسة الحالية فهي تستهدف جميع أمهات الأيتام بكافة مستوياتهن عاملات أو موظفات أو ربات بيوت مما سيعطي شمولية أكبر لعينة الدراسة.

3. من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة وستتبع الباحثة الأداة التي تحقق المقاييس التي تم وضعها، وهي العمر، والمستوى التعليمي، وعدد الأبناء، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة، والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

الدراسات التي تتعلق بالأمن الاجتماعي:

1: من حيث الأهداف: هدفت معظم الدرسات السابقة إلى تحقيق الأمن الاجتماعي للسيدات الفاقدات بشكل عام مثل دراسة خريسات وطشطوش ورامي ونجادات (2021)، حيث هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير الوحدة النفسية التي تعاني منها المرأة الفاقدة على أمنها الاجتماعي والنفسي. ودراسة شحادة عامر(2022)، والتي تناولت قياس مدى تأثير الأمن الاجتماعي والاقتصادي على الأسر التي فقدت أربابها بشكل جزئي أو كلي. أما الدراسة الحالية فهي تتناول موضوع تحقيق الأمن الاجتماعي لدى أمهات الأيتام بشكل مخصص بهدف التطوير والتحسين لتلك الخدمات.

2: من حيث العينة: تنوعت الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة، كدراسة خريسات وطشطوش ورامي ونجادات (2021)، والتي تناولت عينة من السيدات الأرامل والمطلقات والمستفيدات من المراكز الاجتماعية. ودراسة شحادة عامر (2022)، التي تناولت عينة من السيدات الأرامل وزوجات الأسرى والجرحى في محافظتي الخليل وبيت لحم. أما الدراسة الحالية فهي تتناول أوسع شريحة من السيدات امهات الأيتام في محافظة طوباس، وهن بمستويات اجتماعية وعلمية وعمرية متنوعة، ما سينعكس بشكل إيجابي على دقة النتائج.

3:من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة، وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة.

ومن هنا، ترى الباحثة أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة؛ بهدف التعرف إلى الخدمات المقدمة للأيتام وأهميتها في تحقيق الأمن النفسي لأمهات الأيتام؛ إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالحداثة والأصالة، حيث لم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 متغيِّرات الدراسة

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم لمتغيِّرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

استعانت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي لتحليل وتفسير العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام (المتغير المستقل) ومستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام (المتغير التابع) في محافظة طوباس، حيث يساعد هذا المنهج في فهم الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً دقيقاً، لا يقتصر على جمع المعلومات بل يتعدى ذلك إلى الربط بين متغيرات الدراسة وتحليلها واستخلاص النتائج التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة. (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأيتام في محافظة طوباس، والبالغ عددهن (182)، وفق قاعدة البيانات لدى مديرية التنمية الاجتماعية وهي القاعدة الأساسية التي تشكل جميع أمهات الأيتام المعيلات في طوباس للعام (2024).

ب) عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية(Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد بلغ حجم العينة (114) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، بنسبة (62.6%) من حجم مجتمع الدراسة.

وتم اختيار العينة بناء على عدد الأمهات الأيتام في محافظة طوباس المسجلات لدى مديرية التنمية الاجتماعية، وبناءً على عدد المجتمع (184).

والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيِّراتها المستقلة (الديمغرافية):

جدول (1.3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيِّراتها المستقلة (الديمغرافية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
العمر	أقل من 30 سنة	17	14.9
	من 31- 40 سنة	29	25.4
	من 41- 50 سنة	33	28.9
	51 سنة فأكثر	35	30.7
	المجموع	114	100.0
عدد الأبناء	واحد فقط	19	16.7
	من 2-4	60	52.6
	5 أبناء فأكثر	35	30.7
	المجموع	114	100.0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	87	76.3
	دبلوم	10	8.8
	بكالوريوس فأعلى	17	14.9
	المجموع	114	100.0
العمل	أعمل	28	24.6
	لا أعمل	86	75.4
	المجموع	114	100.0
مستوى الدخل	أقل من ألف شيكل	49	43.0
	من 1000- اقل من 2000	23	20.2
	من 2000- أقل من 3000	28	24.6
	3000 شيكل فأكثر	14	12.3
	المجموع	114	100.0

يتبين من الجدول (1.3) أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر أظهر أن 14.9% من أمهات الأيتام المشاركات في الدراسة كانت أعمارهن أقل من 30 سنة، بينما بلغت نسبة من تتراوح أعمارهن بين 31 إلى 40 سنة حوالي 25.4%، أما الفئة العمرية بين 41 إلى 50 سنة فقد شكّلت ما نسبته 28.9% من العينة، في حين كانت النسبة الأكبر لمن كانت أعمارهن 51 سنة فأكثر حيث بلغت 30.7%.

وبالنسبة لمتغير عدد الأبناء، فقد أظهرت النتائج أن 16.7% من الأمهات لديهن ابن واحد فقط، فيما شكّل اللواتي لديهن من 2 إلى 4 أبناء النسبة الأعلى بواقع 52.6%، أما الأمهات اللواتي لديهن 5 أبناء فأكثر فقد بلغت نسبتهن 30.7%.

أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، فقد تبيّن أن الغالبية العظمى من العينة تحمل مؤهل الثانوية العامة أو أقل بنسبة 76.3%، تلتها فئة الحاصلات على درجة الدبلوم بنسبة 8.8%، ثم فئة الحاصلات على درجة البكالوريوس فأعلى بنسبة 14.9%.

وبالنسبة لمتغير العمل، فقد أظهرت النتائج أن 24.6% من أمهات الأيتام يعملن، بينما الغالبية العظمى منهن لا يعملن بنسبة بلغت 75.4%.

وفيما يخص مستوى الدخل الشهري، فقد أوضحت النتائج أن 43.0% من الأمهات يحصلن على دخل أقل من ألف شيكل شهرياً، و20.2% يتقاضين دخلاً يتراوح بين 1000 إلى أقل من 2000 شيكل، بينما 24.6% من العينة يتراوح دخلهم الشهري بين 2000 إلى أقل من 3000 شيكل، وأخيراً بلغت نسبة الأمهات اللاتي يتقاضين دخلاً شهرياً مقداره 3000 شيكل فأكثر حوالي 12.3%.

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين وهما: مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام، مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، كما يلي:

أولاً: مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام المستخدمة في بعض

الدراسات ومنها: مقياس الدسوقي (2021) قامت الباحثة بتطوير مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام استناداً إلى هذه الدراسة.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام

صدق المقياس

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، كما هو موضح في ملحق (أ)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس(الخدمات المقدمة لأسر الأيتام)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
الخدمات الاقتصادية			**الخدمات الصحية**			**الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)**		
1	.82	.72	8	.83	.78	16	.93	.86
2	.86	.76	9	.86	.89	17	.95	.80
3	.84	.75	10	.65	.59	18	.92	.75
4	.85	.81	11	.90	.83	19	.87	.78
5	.90	.68	12	.88	.81	20	.92	.78
6	.81	.62	13	.84	.75	21	.86	.85
7	.76	.62	14	.90	.78	-	-	-
-	-	-	15	.86	.76	-	-	-
درجة كلية للبُعد .85			**درجة كلية للبُعد .92**			**درجة كلية للبُعد .89**		
الخدمات الترفيهية			**الخدمات التعليمية**			----------		
22	.87	.84	29	.69	.39	-	-	-
23	.95	.88	30	.80	.57	-	-	-
24	.95	.91	31	.82	.69	-	-	-
25	.91	.88	32	.89	.89	-	-	-
26	.88	.81	33	.90	.90	-	-	-
27	.94	.84	34	.76	.78	-	-	-
28	.96	.88	-	-	-	-	-	-
درجة كلية للبُعد .93			**درجة كلية للبُعد .85**			----------		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.39-.96)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام

للتأكد من ثبات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (34) فقرة، والجدول (3.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام، كما في الآتي:

جدول (3.3)

قيم معامل ثبات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الخدمات الاقتصادية	7	.93
الخدمات الصحية	8	.94
الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	6	.96
الخدمات الترفيهية	7	.97
الخدمات التعليمية	6	.88
الدرجة الكلية	34	.98

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تراوحت ما بين (.88-.97)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.98). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً- مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام المستخدمة في بعض

الدراسات ومنها: دراسة خريسات وطشطوش ونجادات (2021) قامت الباحثة بتطوير الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام استناداً إلى هذه الدراسة.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام

أ) صدق المقياس :

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، كما هو موضح في ملحق (أ)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس(الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الأمن المالي			**الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي**			**الأمن النفسي**	
1	.92	.75	6	.92	.85	12	.78	.76
2	.78	.51	7	.90	.82	13	.73	.78
3	.91	.76	8	.89	.81	14	.79	.69
4	.86	.72	9	.92	.88	15	.90	.79
5	.82	.67	10	.89	.79	16	.89	.76
-	-	-	11	.85	.76	17	.89	.80
درجة كلية للبُعد .80			**درجة كلية للبُعد .91**			**درجة كلية للبُعد .92**		
	الأمن العائلي			**الاندماج المجتمعي**			----------	
18	.91	.67	25	.81	.71	-	-	-
19	.85	.74	26	.76	.60	-	-	-
20	.79	.55	27	.84	.68	-	-	-
21	.81	.65	28	.86	.71	-	-	-
22	.84	.59	29	.76	.68	-	-	-
23	.75	.67	30	.91	.74	-	-	-
24	.67	.63	-	-	-	-	-	-
درجة كلية للبُعد .80			**درجة كلية للبُعد .84**			----------		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.51-.92)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام

للتأكد من ثبات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (30) فقرة، والجدول (5.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، كما في الآتي:

جدول (5.3)

قيم معامل ثبات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الأمن المالي	5	.91
الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	6	.95
الأمن النفسي	6	.91
الأمن العائلي	7	.91
الاندماج المجتمعي	6	.90
الدرجة الكلية	30	.97

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تراوحت ما بين (.90-.95)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.97). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام: تكون مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (34)، فقرة موزعة على خمسة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للخدمات المقدمة لأسر الأيتام.

ثانياً: مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام: تكون مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (30)، فقرة، موزعة على خمسة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3)

درجات احتساب مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 – 2.34**
مستوى مرتفع	**5 –3.68**

4.3 متغيِّرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيِّرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيِّرات المستقلة:

1. **العمر:** وله ثلاثة مستويات: (1- أقل من 30 سنة، 2- من 31- 40 سنة، 3- من 41- 50 سنة).
2. **عدد الأبناء:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- واحد فقط، 2- من 2-4، 3- 5 أبناء فأكثر).
3. **المؤهل العلمي:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- ثانوية عامة فأقل، 2- دبلوم، 3- بكالوريوس فأعلى).
4. **العمل:** وله مستويان هي: (1-أعمل، 2- لا أعمل).
5. **مستوى الدخل:** وله أربعة مستويات: (1- أقل من ألف شيكل، 2- من 1000- أقل من 2000، 3- من 2000- أقل من 3000).

ب-المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد أمهات الأيتام في محافظة طوباس.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من أمهات الأيتام في محافظة طوباس، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار تحليل التباين متعدد المتغيِّرات "بدون تفاعـــل" ("MANOVA "without Interaction)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالفروق تبعاً إلى متغيِّرات الدراسة.
4. اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.
6. اختبار معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) لمعرفة إسْهام أبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ فـــي الأمـــن الاجتماعي لأمهات الأيتام .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الخدمات المقدمة لأسر الايتام في محافظة طوباس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر الأمهات في محافظة طوباس، والجدول (1.4) يوضح ذلك :

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	**الخدمات الصحية**	3.41	1.401	68.2	**متوسط**
2	1	**الخدمات الاقتصادية**	3.38	1.276	67.6	**متوسط**
3	3	**الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)**	3.28	1.457	65.6	**متوسط**
4	5	**الخدمات التعليمية**	3.27	1.363	65.4	**متوسط**
5	4	**الخدمات الترفيهية**	3.13	1.508	62.6	**متوسط**
		الخدمات المقدمة لأسر الأيتام	3.30	1.357	**66.0**	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ككل بلغ (3.30) وبنسبة مئوية (66.0%) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تراوحت ما بين (3.41–3.13)، وجاء مجال "الخدمات الصحية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.41) وبنسبة مئوية (68.2%) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " الخدمات الترفيهية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبنسبة مئوية (62.6%) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال الخدمات الصحية

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات الصحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	10	أتلقى التأمين الصحي المجاني لأسرتي من المؤسسات	3.85	1.319	77.0	**مرتفع**
2	11	أحصل على فحوصات طبية دورية لي ولأبنائي.	3.43	1.568	68.6	**متوسط**
3	8	أتلقى خدمات طبية مجانية أو مدعومة من المؤسسات.	3.39	1.578	67.8	**متوسط**
4	9	أستفيد من خدمات الصحة النفسية التي توفرها المؤسسات.	3.36	1.512	67.2	**متوسط**
5	12	توفر لي المؤسسات الأدوية الأساسية بشكل مجاني أو بأسعار مخفضة.	3.33	1.589	66.6	**متوسط**
6	15	أتلقى الدعم في حالات الطوارئ الطبية من المؤسسات.	3.33	1.638	66.6	**متوسط**
7	13	تُغطى المؤسسات نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة إذا احتجت إلى علاج هناك.	3.31	1.575	66.2	**متوسط**
8	14	تتوفر خدمات صحية متخصصة لعلاج حالات معينة من الأمراض لدى أطفالي.	3.28	1.594	65.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الخدمات الصحية تراوحت ما بين (3.85 - 3.28)، وجاءت فقرة " أتلقى التأمين الصحي المجاني لأسرتي من المؤسسات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.85) وبنسبة مئوية (77.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تتوفر خدمات صحية متخصصة لعلاج حالات معينة من

الأمراض لدى أطفالي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبنسبة مئوية (65.6%) وبتقدير متوسط.

2) مجال الخدمات الاقتصادية

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخدمات الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	6	أستفيد من المساعدات العينية، مثل الطعام والملابس، التي تقدمها المؤسسات لأسر الأيتام.	3.96	1.215	79.2	**مرتفع**
2	1	أسهم الدعم المالي الذي اتلقاه من المؤسسات في تحسين مستوى المعيشي لدي.	3.61	1.399	72.2	**متوسط**
3	5	أتلقى التأمينات الاجتماعية من المؤسسات المعنية، مما يسهم في استقرار وضعي المالي	3.57	1.457	71.4	**متوسط**
4	7	أتلقى مبلغاً نقدياً ثابتاً شهرياً من المؤسسات، مما يساعدني في تلبية احتياجات أسرتي.	3.22	1.612	64.4	**متوسط**
5	2	أستطيع الحصول على فرص عمل من المؤسسات، مما يساعدني في توفير احتياجات أسرتي.	3.16	1.543	63.2	**متوسط**
6	3	أشارك في الدورات التدريبية المهنية التي تقدمها المؤسسات لتطوير مهاراتي.	3.10	1.457	62.0	**متوسط**
7	4	تقدم لي المؤسسات خدمات مادية لإنشاء مشاريع صغيرة تهدف إلى تحسين دخلي.	3.04	1.511	60.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الخدمات الاقتصادية تراوحت ما بين (3.96–3.04)، وجاءت فقرة " أستفيد من المساعدات العينية، مثل الطعام والملابس، التي تقدمها المؤسسات لأسر الأيتام " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره

(3.96) وبنسبة مئوية (79.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تقدم لي المؤسسات خدمات مادية لإنشاء مشاريع صغيرة تهدف إلى تحسين دخلي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبنسبة مئوية (60.8%) وبتقدير متوسط.

3) مجال الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	تُنظم لي ولأبنائي برامج توعوية لرفع الوعي الاجتماعي والنفسي لاسر الأيتام.	3.37	1.507	67.4	**متوسط**
2	20	أشارك في فعاليات اجتماعية تهدف إلى تعزيز التفاعل بين المجتمع المحلي وأسرتي.	3.32	1.576	66.4	**متوسط**
3	18	أستفيد من ورش العمل التي تنظمها المؤسسات لتحسين صحتي النفسية وصحة أطفالي.	3.30	1.505	66.0	**متوسط**
4	19	أتلقى الدعم والتوعية من المؤسسات بشكل منتظم.	3.27	1.507	65.4	**متوسط**
5	17	أشارك في جلسات توعوية تركز على الدعم النفسي لي ولأطفالي	3.20	1.512	64.0	**متوسط**
6	21	توفر لي المؤسسات دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتي الحياتية في المجتمع.	3.20	1.597	64.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية) تراوحت ما بين (3.37 - 3.20)، وجاءت فقرة " تُنظم لي ولأبنائي برامج توعوية لرفع الوعي الاجتماعي والنفسي لأسر الأيتام " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبنسبة مئوية (67.4%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " توفر لي

المؤسسات دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتي الحياتية في المجتمع" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وبنسبة مئوية (64.0%) وبتقدير متوسط.

4) مجال الخدمات التعليمية

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	29	يتم إعفاء أطفالي من دفع الرسوم المدرسية.	3.87	1.448	77.4	**مرتفع**
2	30	توفر لي المؤسسات المساعدة في تأمين المستلزمات الدراسية والكتب لأطفالي الأيتام.	3.70	1.395	74.0	**مرتفع**
3	32	يتم تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية لأطفالي الأيتام.	3.18	1.616	63.6	**متوسط**
4	33	تُنظّم أنشطة وفعاليات لامنهجية متنوعة لتعزيز مهارات الإبداع لدى أطفالي الأيتام.	3.18	1.631	63.6	**متوسط**
5	34	توفر لي المؤسسات برامج تعليمية مهنية لأطفالي الأيتام الذين يقتربون من مرحلة التخرج، مما يمنحهم مهارات قابلة للتوظيف.	2.96	1.637	59.2	**متوسط**
6	31	يتم إعفاء أبنائي بشكل كلي او جزئي من دفع الرسوم الجامعية.	2.74	1.540	54.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الخدمات التعليمية تراوحت ما بين (3.87 - 2.74)، وجاءت فقرة "يتم إعفاء أطفالي من دفع الرسوم المدرسية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.87) وبنسبة مئوية (77.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يتم إعفاء أبنائي بشكل كلي او جزئي من دفع الرسوم الجامعية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.74) وبنسبة مئوية (54.8%) وبتقدير متوسط.

5) مجال الخدمات الترفيهية

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخدمات الترفيهية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	22	تتوفر أنشطة ترفيهية مخصصة لأطفالي الأيتام من قبل المؤسسات.	3.33	1.509	66.6	**متوسط**
2	23	يشارك أبنائي في رحلات وفعاليات ترفيهية مخصصة لأسر الأيتام لتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم وبين باقي الأطفال.	3.21	1.566	64.2	**متوسط**
3	27	تخصص المؤسسات رحلات دورية لأطفالي إلى المتنزهات والحدائق العامة.	3.09	1.583	61.8	**متوسط**
4	26	يُشارك أطفالي الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات العامة في المحافظة.	3.08	1.625	61.6	**متوسط**
5	25	توفر المؤسسات دعماً مادياً للأنشطة الترفيهية التي أشارك فيها أنا وبأبنائي.	3.07	1.622	61.4	**متوسط**
6	24	يتم تنظيم مسابقات ثقافية أو فنية لأطفالي الأيتام، مما يساعدهم على تعزيز مواهبهم وإبداعاتهم.	3.05	1.568	61.0	**متوسط**
7	28	يتم إشراك أطفالي الأيتام في الفعاليات والأنشطة الرياضية التي تُقام في المحافظة.	3.04	1.588	60.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الخدمات الترفيهية تراوحت ما بين (3.33 - 3.04)، وجاءت فقرة " تتوفر أنشطة ترفيهية مخصصة لأطفالي الأيتام من قبل المؤسسات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.33) وبنسبة مئوية (66.6%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " يتم إشراك أطفالي الأيتام في الفعاليات والأنشطة

الرياضية التي تُقام في المحافظة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبنسبة مئوية (60.8%) وبتقدير متوسط.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	**الأمن العائلي**	4.02	1.087	80.4	**مرتفع**
2	5	**الاندماج المجتمعي**	3.91	1.150	78.2	**مرتفع**
3	3	**الأمن النفسي**	3.73	1.262	74.6	**مرتفع**
4	2	**الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي**	3.54	1.397	70.8	**متوسط**
5	1	**الأمن المالي**	3.21	1.368	64.2	**متوسط**
		الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام	3.70	1.180	74.0	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ككل بلغ (3.70) وبنسبة مئوية (74.0%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تراوحت ما بين (4.02–3.21)، وجاء مجال "الأمن العائلي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.02)

وبنسبة مئوية (80.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " الأمن المالي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبنسبة مئوية (64.2%) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال الأمن العائلي

جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن العائلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	22	أحرص على قضاء وقت ممتع مع عائلتي	4.30	.977	86.0	**مرتفع**
2	20	أطفالي يشعرون بالأمان والاستقرار في المنزل.	4.22	1.079	84.4	**مرتفع**
3	21	أشعر بأنني قادرة على تلبية احتياجات أطفالي العاطفية والنفسية.	4.18	1.091	83.6	**مرتفع**
4	18	أشعر بأنني قادرة على حماية أطفالي وتوفير بيئة آمنة لهم.	4.04	1.248	80.8	**مرتفع**
5	19	لدي علاقة جيدة مع أفراد العائلة الممتدة، مما يوفر لي دعماً معنوياً.	3.89	1.313	77.8	**مرتفع**
6	24	استفيد من مشورة صديقاتي والاعتماد عليهنّ في الأوقات الصعبة.	3.77	1.408	75.4	**مرتفع**
7	23	تقدم لي عائلتي وأقاربي الدعم اللازم في تربية أطفالي، مما يعزز من استقرار أسرتي.	3.71	1.412	74.2	**مرتفع**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن العائلي تراوحت ما بين (4.30 - 3.71)، وجاءت فقرة " أحرص على قضاء وقت ممتع مع عائلتي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.30) وبنسبة مئوية (86.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تقدم لي عائلتي وأقاربي الدعم اللازم في تربية أطفالي، مما يعزز من استقرار أسرتي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وبنسبة مئوية (74.2%) وبتقدير مرتفع.

2) مجال الاندماج المجتمعي

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاندماج المجتمعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	29	اشعر أن المجتمع يقدّر مساهمتي كأم لأيتام، مما يعزز من ثقتي بنفسي وبقدراتي	4.07	1.134	81.4	**مرتفع**
2	28	أشعر بالراحة في بناء صداقات جديدة مع أمهات أيتام في المجتمع اللواتي يشاركونني تجارب مماثلة.	4.07	1.195	81.4	**مرتفع**
3	30	أشعر بأنني جزء من شبكة دعم تضم أمهات الأيتام الأخريات، مما يعزز من روح التعاون والتضامن بيننا.	3.93	1.267	78.6	**مرتفع**
4	26	لا أواجه صعوبات في التعامل مع أفراد المجتمع بسبب حالتي كأم لأيتام.	3.92	1.284	78.4	**مرتفع**
5	27	أشعر بأن المجتمع من حولي يدعمني ولا يميزني سلبياً.	3.80	1.364	76.0	**مرتفع**
6	25	أشارك في الأنشطة المجتمعية وأشعر بأنني جزء من المجتمع المحلي.	3.66	1.474	73.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الاندماج المجتمعي تراوحت ما بين (4.07 - 3.66)، وجاءت فقرة " اشعر أن المجتمع يقدّر مساهمتي كأم لأيتام، مما يعزز من ثقتي بنفسي وبقدراتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.07) وبنسبة مئوية (81.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أشارك في الأنشطة المجتمعية وأشعر بأنني جزء من المجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبنسبة مئوية (73.2%) وبتقدير متوسط.

3) مجال الأمن النفسي

جدول (10.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	أشعر بأنني أتمتع بقدرة على التحكم في مشاعري والتعامل معها بشكل إيجابي.	3.92	1.304	78.4	**مرتفع**
2	15	أستطيع مواجهة التحديات التي تواجهني بمرونة وثقة.	3.89	1.306	77.8	**مرتفع**
3	17	أشعر بالقدرة على تحقيق أهدافي الشخصية والاعتناء بصحتي النفسية.	3.82	1.386	76.4	**مرتفع**
4	14	لدي القدرة على التحدث مع شخص ما عندما أشعر بالضغط النفسي.	3.78	1.381	75.6	**مرتفع**
5	12	أشعر بالراحة والاطمئنان في حياتي اليومية.	3.54	1.434	70.8	**متوسط**
6	13	لا أشعر بالتهديد أو الخوف من المستقبل.	3.40	1.462	68.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن النفسي تراوحت ما بين (3.92 - 3.40)، وجاءت فقرة " أشعر بأنني أتمتع بقدرة على التحكم في مشاعري والتعامل معها بشكل إيجابي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92) وبنسبة مئوية (78.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " لا أشعر بالتهديد أو الخوف من المستقبل " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبنسبة مئوية (68.0%) وبتقدير متوسط.

4) مجال الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي

جدول (11.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	أشعر بالراحة في التحدث عن مشاكلي ومشاركة همومي مع الآخرين.	3.69	1.470	73.8	**مرتفع**
2	9	أشعر بأنني لست وحيدة في مواجهة التحديات اليومية.	3.59	1.456	71.8	**متوسط**
3	7	أحظى بالدعم الكافي من الأقارب والجيران في الأوقات الصعبة.	3.53	1.541	70.6	**متوسط**
4	10	أشارك في الأنشطة الاجتماعية أو المجتمعية التي تعزز من شعوري بالانتماء والدعم.	3.49	1.483	69.8	**متوسط**
5	6	أشعر بأن لديّ شبكة امان اجتماعي من العائلة والأصدقاء يمكن الاعتماد عليها	3.48	1.512	69.6	**متوسط**
6	8	يمكنني الحصول على المساعدة عند الحاجة من المؤسسات الاجتماعية أو الحكومية.	3.43	1.517	68.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (11.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي تراوحت ما بين (3.69 - 3.43)، وجاءت فقرة " أشعر بالراحة في التحدث عن مشاكلي ومشاركة همومي مع الآخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.69) وبنسبة مئوية (73.8%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يمكنني الحصول على المساعدة عند الحاجة من المؤسسات الاجتماعية أو الحكومية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبنسبة مئوية (68.6%) وبتقدير متوسط.

5) مجال الأمن المالي

جدول (12.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأمن المالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	أتمكن من تأمين التعليم والرعاية الصحية لأطفالي بشكل منتظم.	3.52	1.358	70.4	**متوسط**
2	5	أشعر بالاستقرار المالي بفضل المساعدات والدعم الذي أتلقاه من المؤسسات.	3.29	1.450	65.8	**متوسط**
3	3	لا أشعر بالقلق من المستقبل المالي لأسرتي.	3.19	1.475	63.8	**متوسط**
4	1	أشعر بأن دخلي الشهري كافٍ لتلبية احتياجات أسرتي.	3.13	1.508	62.6	**متوسط**
5	4	لدي القدرة على الادخار لمستقبل أطفالي.	2.89	1.548	57.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (12.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الأمن المالي تراوحت ما بين (3.52–2.89)، وجاءت فقرة " أتمكن من تأمين التعليم والرعاية الصحية لأطفالي بشكل منتظم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.52) وبنسبة مئوية

(70.4%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " لدي القدرة على الادخار لمستقبل أطفالي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وبنسبة مئوية (57.8%) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل).

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل)؟

لاختبار الفرضية الأولى، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل، والجدول (13.4) يبين ذلك:

جدول (13.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل

المتغير	المستوى	الإحصائي	الخدمات الاقتصادية	الخدمات الصحية	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	الخدمات الترفيهية	الخدمات التعليمية	الدرجة الكلية
العمر	أقل من 30 سنة	M	3.49	3.62	3.35	3.39	3.33	3.45
		SD	1.401	1.379	1.469	1.545	1.434	1.397
	من 31- 40 سنة	M	3.19	3.08	3.00	2.80	3.03	3.02
		SD	1.377	1.518	1.591	1.565	1.427	1.459
	من 41- 50 سنة	M	3.50	3.58	3.39	3.29	3.40	3.44
		SD	1.160	1.331	1.367	1.382	1.310	1.261
	51 سنة فأكثر	M	3.36	3.43	3.36	3.11	3.31	3.31
		SD	1.268	1.387	1.452	1.570	1.359	1.361
عدد الأبناء	واحد فقط	M	3.71	3.67	3.59	3.31	3.38	3.54
		SD	1.199	1.278	1.315	1.569	1.445	1.312
	من 2-4	M	3.30	3.26	3.12	3.00	3.21	3.18
		SD	1.305	1.467	1.501	1.531	1.392	1.398
	5 أبناء فأكثر	M	3.33	3.52	3.37	3.24	3.32	3.36
		SD	1.273	1.356	1.460	1.459	1.300	1.326
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	M	3.15	3.20	3.02	2.88	3.05	3.06
		SD	1.288	1.408	1.463	1.521	1.364	1.362
	دبلوم	M	4.56	4.63	4.60	4.56	4.57	4.58
		SD	.611	.656	.504	.600	.378	.514
	بكالوريوس فأعلى	M	3.84	3.79	3.79	3.56	3.66	3.73
		SD	1.000	1.280	1.274	1.262	1.248	1.165
العمل	أعمل	M	3.71	3.51	3.46	3.42	3.49	3.52
		SD	1.137	1.417	1.448	1.354	1.289	1.298
	لا أعمل	M	3.27	3.38	3.22	3.03	3.20	3.22
		SD	1.306	1.403	1.464	1.550	1.386	1.375
مكان الإقامة	أقل من ألف شيكل	M	2.42	2.41	2.34	1.99	2.33	2.30
		SD	.892	.935	1.143	1.042	1.038	.915
	من 1000- أقل من 2000	M	3.53	3.50	3.20	3.22	3.22	3.35
		SD	1.176	1.331	1.341	1.250	1.154	1.204
	من 2000- أقل من 3000	M	4.29	4.45	4.28	4.28	4.32	4.33
		SD	.891	1.140	1.150	1.169	1.041	1.060
	3000 شيكل فأكثر	M	4.64	4.68	4.69	4.61	4.55	4.64
		SD	.471	.563	.423	.421	.436	.382

M= المتوسط الحسابي SD= الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (13.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في ضوء توزيعها حسب متغيِّرات الدراسة.

وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام فقد أجري تحليل التباين المتعدد المتغيِّرات "بدون تفاعل" (MANOVA "without Interaction")، والجدول (14.4) يبين ذلك:

جدول (14.4)

تحليل التباين متعدد المتغيِّرات (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العمر	الخدمات الاقتصادية	3.470	3	1.157	1.451	.233
	الخدمات الصحية	4.571	3	1.524	1.561	.203
	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	4.119	3	1.373	1.163	.328
	الخدمات الترفيهية	5.831	3	1.944	1.836	.145
	الخدمات التعليمية	3.623	3	1.208	1.236	.301
	الدرجة الكلية	4.100	3	1.367	1.573	.201
عدد الأبناء	الخدمات الاقتصادية	3.955	2	1.977	2.480	.089
	الخدمات الصحية	2.305	2	1.152	1.181	.311
	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	2.988	2	1.494	1.266	.286
	الخدمات الترفيهية	1.037	2	.518	.490	.614
	الخدمات التعليمية	.994	2	.497	.508	.603
	الدرجة الكلية	1.984	2	.992	1.142	.323
المؤهل العلمي	الخدمات الاقتصادية	2.347	2	1.173	1.472	.234
	الخدمات الصحية	2.311	2	1.155	1.184	.310
	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	4.923	2	2.461	2.085	.130
	الخدمات الترفيهية	3.598	2	1.799	1.699	.188
	الخدمات التعليمية	4.107	2	2.053	2.101	.128
	الدرجة الكلية	3.172	2	1.586	1.825	.166
العمل	الخدمات الاقتصادية	2.087	1	2.087	2.618	.109
	الخدمات الصحية	9.045	1	9.045	9.268	.003*
	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	8.222	1	8.222	6.965	.010*
	الخدمات الترفيهية	4.433	1	4.433	4.187	.043*
	الخدمات التعليمية	4.159	1	4.159	4.256	.042*
	الدرجة الكلية	5.310	1	5.310	6.112	.015*
مستوى الدخل	الخدمات الاقتصادية	72.484	3	24.161	30.307	.000*
	الخدمات الصحية	89.048	3	29.683	30.414	.000*
	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	79.880	3	26.627	22.557	.000*

	الخدمات الترفيهية	108.224	3	36.075	34.074	.000*
	الخدمات التعليمية	79.116	3	26.372	26.985	.000*
	الدرجة الكلية	85.577	3	28.526	32.830	.000*
الخطأ	الخدمات الاقتصادية	81.316	102	.797		
	الخدمات الصحية	99.548	102	.976		
	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	120.401	102	1.180		
	الخدمات الترفيهية	107.990	102	1.059		
	الخدمات التعليمية	99.682	102	.977		
	الدرجة الكلية	88.626	102	.869		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتضح من الجدول (14.4) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته باستثناء مجال: (الخدمات الاقتصادية) من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير العمل، جاءت الفروق لصالح أعمل.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4)

نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل.

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من ألف شيكل	من 1000- أقل من 2000	من 2000- أقل من 3000	3000 شيكل فأكثر
الخدمات الاقتصادية	أقل من ألف شيكل	2.42	—	-1.111*	-1.868*	-2.220*
	من 1000- أقل من 2000	3.53		—	-0.757*	-1.109*
	من 2000- أقل من 3000	4.29			—	-0.352
	3000 شيكل فأكثر	4.64				—
الخدمات الصحية	أقل من ألف شيكل	2.41	—	-1.09*	-2.038*	-2.265*
	من 1000- أقل من 2000	3.50		—	-0.951*	-1.179*
	من 2000- أقل من 3000	4.45			—	-0.228
	من 2000- أقل من 3000	4.68				—
الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	أقل من ألف شيكل	2.34	—	-0.859*	-1.94*	-2.354*
	من 1000- أقل من 2000	3.20		—	-1.08*	-1.495*
	من 2000- أقل من 3000	4.28			—	-0.411
	3000 شيكل فأكثر	4.69				—
الخدمات الترفيهية	أقل من ألف شيكل	1.99	—	-1.23*	-2.29*	-2.618*
	من 1000- أقل من 2000	3.22		—	-1.06*	-1.389*
	من 2000- أقل من 3000	4.28			—	-0.332
	3000 شيكل فأكثر	4.61				—
الخدمات التعليمية	أقل من ألف شيكل	2.33	—	-0.887*	-1.99*	-2.218*
	من 1000- أقل من 2000	3.22		—	-1.10*	-1.330*
	من 2000- أقل من 3000	4.32			—	-0.226
	3000 شيكل فأكثر	4.55				—
الدرجة الكلية	أقل من ألف شيكل	2.30	—	-1.05*	-2.029*	-2.336*
	من 1000- أقل من 2000	3.35		—	-0.983*	-1.290*
	من 2000- أقل من 3000	4.33			—	-0.307
	3000 شيكل فأكثر	4.64				—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (15.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α > .05) بين متوسطات الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاتها من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تبعاً لمتغير

مستوى الدخل. حيث كانت الفروق لصالح الفئة (3000 شيكل فأكثر) مقارنة بكل من الفئات (أقل من ألف شيكل) و (من 1000 إلى أقل من 2000) و (من 2000 إلى أقل من 3000). كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة (من 1000 إلى أقل من 2000) والفئتين (من 2000 إلى أقل من 3000) و (3000 شيكل فأكثر)، حيث كانت الفروق لصالح الفئتين الأخيرتين.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل)؟

لاختبار الفرضية الثانية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل، والجدول (16.4) يبين ذلك:

جدول (16.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل

المتغير	المستوى	الإحصائي	الأمن المالي	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	الأمن النفسي	الأمن العائلي	الاندماج المجتمعي	الدرجة الكلية
العمر	أقل من 30 سنة	M	3.31	3.49	3.57	3.78	3.59	3.56
		SD	1.456	1.617	1.528	1.443	1.527	1.434
	من 31- 40 سنة	M	3.14	3.39	3.74	4.06	3.92	3.68
		SD	1.386	1.342	1.043	.879	.983	1.055
	من 41- 50 سنة	M	3.13	3.70	3.74	4.06	4.07	3.77
		SD	1.279	1.297	1.275	1.028	.987	1.113
	51 سنة فأكثر	M	3.28	3.52	3.78	4.05	3.90	3.73
		SD	1.443	1.464	1.323	1.133	1.230	1.251
عدد الأبناء	واحد فقط	M	3.56	3.93	3.98	4.09	4.17	3.96
		SD	1.351	1.254	1.251	1.227	1.252	1.214
	من 2-4	M	3.14	3.40	3.65	3.96	3.83	3.62
		SD	1.384	1.434	1.266	1.045	1.135	1.182
	5 أبناء فأكثر	M	3.13	3.55	3.72	4.07	3.91	3.71
		SD	1.360	1.402	1.277	1.106	1.133	1.173
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	M	2.94	3.28	3.55	3.88	3.73	3.51
		SD	1.330	1.416	1.281	1.087	1.162	1.180
	دبلوم	M	4.56	4.83	4.60	4.74	4.80	4.71
		SD	.652	.333	.620	.627	.632	.550
	بكالوريوس فأعلى	M	3.78	4.10	4.12	4.28	4.29	4.13
		SD	1.265	1.088	1.180	1.125	1.018	1.067
العمل	أعمل	M	3.66	3.95	4.05	4.14	4.20	4.02
		SD	1.253	1.118	1.090	1.098	.968	1.036
	لا أعمل	M	3.06	3.40	3.62	3.97	3.81	3.60
		SD	1.378	1.457	1.301	1.087	1.193	1.212
مستوى الدخل	أقل من ألف شيكل	M	2.11	2.47	2.82	3.38	3.14	2.83
		SD	.922	1.066	1.108	.993	1.024	.927
	من 1000- أقل من 2000	M	3.37	3.80	4.00	4.06	4.04	3.88
		SD	.928	1.119	.959	1.138	1.093	.959
	من 2000- أقل من 3000	M	4.22	4.52	4.53	4.67	4.65	4.53
		SD	1.023	1.015	.887	.750	.709	.837
	3000 شيكل فأكثر	M	4.74	4.87	4.86	4.85	4.89	4.85
		SD	.411	.286	.306	.304	.289	.287

M= المتوسط الحسابي SD= الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (16.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في ضوء توزيعها حسب متغيِّرات الدراسة.

وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام فقد أجري تحليل التباين متعدد المتغيِّرات "بدون تفاعل" (MANOVA "without Interaction")، والجدول (17.4) يبين ذلك:

جدول (17.4)

تحليل التباين متعدد المتغيِّرات (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل، مستوى الدخل

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العمر	الأمن المالي	.754	3	.251	.318	.812
	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	4.907	3	1.636	1.722	.167
	الأمن النفسي	2.219	3	.740	.799	.497
	الأمن العائلي	1.628	3	.543	.638	.592
	الاندماج المجتمعي	6.079	3	2.026	2.551	.060
	الدرجة الكلية	2.322	3	.774	1.070	.365
عدد الأبناء	الأمن المالي	3.903	2	1.951	2.470	.090
	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	5.823	2	2.912	3.065	.051
	الأمن النفسي	2.984	2	1.492	1.612	.205
	الأمن العائلي	.698	2	.349	.410	.665
	الاندماج المجتمعي	3.826	2	1.913	2.408	.095
	الدرجة الكلية	2.997	2	1.498	2.071	.131
المؤهل العلمي	الأمن المالي	2.734	2	1.367	1.731	.182
	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	2.872	2	1.436	1.511	.226
	الأمن النفسي	.653	2	.327	.353	.704
	الأمن العائلي	.861	2	.431	.506	.604
	الاندماج المجتمعي	1.353	2	.677	.852	.430
	الدرجة الكلية	1.388	2	.694	.959	.387
العمل	الأمن المالي	2.233	1	2.233	2.827	.096
	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	1.292	1	1.292	1.360	.246
	الأمن النفسي	1.356	1	1.356	1.464	.229
	الأمن العائلي	2.078	1	2.078	2.444	.121
	الاندماج المجتمعي	.520	1	.520	.654	.421
	الدرجة الكلية	1.416	1	1.416	1.957	.165
مستوى الدخل	الأمن المالي	95.807	3	31.936	40.428	.000*
	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	83.368	3	27.789	29.251	.000*
	الأمن النفسي	67.920	3	22.640	24.455	.000*
	الأمن العائلي	35.866	3	11.955	14.058	.000*
	الاندماج المجتمعي	45.875	3	15.292	19.249	.000*
	الدرجة الكلية	61.556	3	20.519	28.368	.000*
الخطأ	الأمن المالي	80.574	102	.790		
	الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	96.904	102	.950		

الأمن النفسي	94.428	102	.926
الأمن العائلي	86.745	102	.850
الاندماج المجتمعي	81.032	102	.794
الدرجة الكلية	73.776	102	.723

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتضح من الجدول (17.4) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (18.4) يوضح ذلك :

جدول (18.4)

نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل.

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من ألف شيكل	من 1000- أقل من 2000	من 2000- أقل من 3000	3000 شيكل فأكثر
الأمن المالي	أقل من ألف شيكل	2.11	—	-1.26*	-2.111*	-2.633*
	من 1000- أقل من 2000	3.37		—	-0.856*	-1.378*
	من 2000- أقل من 3000	4.22			—	-0.521
	3000 شيكل فأكثر	4.74				—
الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	أقل من ألف شيكل	2.47	—	-1.34*	-2.052*	-2.403*
	من 1000- أقل من 2000	3.80		—	-0.714*	-1.065*
	من 2000- أقل من 3000	4.52			—	-0.351
	من 2000- أقل من 3000	4.87				—
الأمن النفسي	أقل من ألف شيكل	2.82	—	-1.18*	-1.713*	-2.041*
	من 1000- أقل من 2000	4.00		—	-0.530	-0.857
	من 2000- أقل من 3000	4.53			—	-0.327
	3000 شيكل فأكثر	4.86				—
الأمن العائلي	أقل من ألف شيكل	3.38	—	-0.680*	-1.286*	-1.465*
	من 1000- أقل من 2000	4.06		—	-0.606	-0.785
	من 2000- أقل من 3000	4.67			—	-0.179
	3000 شيكل فأكثر	4.85				—
الاندماج المجتمعي	أقل من ألف شيكل	3.14	—	-0.904*	-1.509*	-1.753*
	من 1000- أقل من 2000	4.04		—	-0.605	-0.849*
	من 2000- أقل من 3000	4.65			—	-0.244
	3000 شيكل فأكثر	4.89				—
الدرجة الكلية	أقل من ألف شيكل	2.83	—	-1.05*	-1.707*	-2.020*
	من 1000- أقل من 2000	3.88		—	-0.654*	-0.967*
	من 2000- أقل من 3000	4.53			—	-0.313
	3000 شيكل فأكثر	4.85				—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (18.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالي: (الأمن المالي) و (الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي) من وجهة نظر أمهات

الأيتام في محافظة طوباس تبعاً إلى متغير مستوى الدخل بين (أقل من ألف شيكل)، من جهة وكل من: (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من: (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (من 1000- أقل من 2000) من جهة و كل من (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر)، من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح كل من (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات مجالي: (الأمن النفسي) و (الأمن العائلي) من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تبعاً إلى متغير مستوى الدخل بين (أقل من ألف شيكل)، من جهة وكل من: (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من: (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات مجال: (الاندماج المجتمعي) من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تبعاً إلى متغير مستوى الدخل بين (أقل من ألف شيكل)، من جهة وكل من: (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من: (من 2000- أقل من 3000)، و (3000 شيكل فأكثر). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (من 1000- أقل من 2000) و (3000 شيكل فأكثر)، جاءت الفروق لصالح (3000 شيكل فأكثر).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظرهنّ في محافظة طوباس.

للإجابة عن الفرضية الثالثة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام والأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس، والجدول (19.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (19.4)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس (ن=114)

الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام	مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام					الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ككل
	الخدمات الاقتصادية	الخدمات الصحية	الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)	الخدمات الترفيهية	الخدمات التعليمية	
	معامل ارتباط بيرسون					
الأمن المالي	.908	.868	.862	.882	.836	.900
الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي	.921	.880	.872	.909	.866	.919
الأمن النفسي	.844	.806	.778	.826	.786	.835
الأمن العائلي	.754	.756	.734	.748	.715	.767
الاندماج المجتمعي	.815	.785	.768	.794	.767	.812
الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ككل	.895	.864	.847	.878	.838	.893

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01)

يتضح من الجدول (19.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05)، بين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر الأمهات في محافظة طوباس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r = .893)، ويتضح أن العلاقة بين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام جاءت طردية موجبة؛ بمعنى

أنه كلما ازدادت درجة الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ازداد مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) لإبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس.

من أجل قياس مدى إسْهام أبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس، استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسْهام أبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس

	النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا β					
1	الثابت	.908	.141		6.446	.000			
	الخدمات الاقتصادية	.828	.039	.895	21.211	.000	.895[a]	.801	.799
2	الثابت	**1.062**	.144		7.382	.000			
	الخدمات الاقتصادية	**.534**	.100	.577	5.354	.000			
	الخدمات الترفيهية	**.268**	.084	.343	3.178	.002	.904[b]	**.817**	.814
قيمة "ف" المحسوبة للخدمات الاقتصادية= 449.902 دالة عند مستوى دلالة 001.>									
قيمة "ف" المحسوبة للخدمات الاقتصادية و الخدمات الترفيهية= 248.280 دالة عند مستوى دلالة 001.>									

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$ *)**

يتضح من الجدول (20.4) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) لأبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ويلاحظ أن بعُدي: (الخدمات الاقتصادية، الخدمات الترفيهية) قد وضحت (81.7%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، أما فيما يتعلق بأبعاد (الخدمات الصحية، الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)، الخدمات التعليمية)، فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الخمسة قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:

$(\hat{y} = \mathbf{1.062} + \mathbf{.534}\ x1 + \mathbf{.268}\ x2)$،

حيث تمثل $\hat{y}$: الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، $x1$: الخدمات الاقتصادية، $x2$: الخدمات الترفيهية.

أي كلما تغير بعُد الخدمات الاقتصادية درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام بمقدار (.534)، وكلما تغير بعُد الخدمات الترفيهية درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام بمقدار(.268).

الفصلُ الخامسُ

تَفْسيرُ النَّتائـجِ وَمُناقَشَتُها

1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الدِّراسةِ وَمُناقَشَتُها

1.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الأولِ وَمُناقَشَتُها

2.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الثّاني وَمُناقَشَتُها

3.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الثّالث وَمُناقَشَتُها

4.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الرابع وَمُناقَشَتُها

2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ فَرَضيّاتِ الدِّراسةِ وَمُناقَشَتُها

1.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الأولى وَمُناقَشَتُها

2.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الثّانيةِ وَمُناقَشَتُها

3.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الثّالثةِ وَمُناقَشَتُها

4.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الرّابعةِ وَمُناقَشَتُها

الفصلُ الخامسُ

تَفْسيرُ النَّتائجِ وَمُناقَشَتُها

تناولت الباحثة من خلال هذا الفصل أسئلة الدراسة وفرضياتها، عبر توضيح نتيجة كل سؤال ومناقشته وتوضيح الرأي الشخصي وربطه بالدراسات السابقة، وأخيراً تقديم التوصيات والمقترحات المستقبلية للدراسة:

1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ أَسْئلةِ الدِّراسةِ، وَمُناقَشَتُها:

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ككل بلغ (3.30) وبنسبة مئوية (66.0%) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تراوحت ما بين (3.41–3.13)، وجاء مجال "الخدمات الصحية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.41) وبنسبة مئوية (68.2%) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " الخدمات الترفيهية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبنسبة مئوية (62.6%) وبتقدير متوسط.

تشير النتائج إلى أن مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في محافظة طوباس كان بتقدير "متوسط" بشكل عام، فمن وجهة نظر الباحثة، يمكن تفسير هذه النتيجة بمجموعة من العوامل والسياقات التي تعكس طبيعة تقديم الخدمات لهذه الأسر، وتأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في المحافظة، إذ قد يعكس التفاوت في مستوى الخدمات المقدمة تركيز المؤسسات على بعض الجوانب أكثر من غيرها، فعلى سبيل المثال، جاءت الخدمات الصحية في المرتبة الأولى بتقدير متوسط قريب من المرتفع، مما يشير إلى اهتمام المؤسسات بتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية، مثل التأمين الصحي

والخدمات الطبية الدورية، وهذا التركيز قد يكون نابعاً من إدراك المؤسسات لأهمية الصحة كعنصر أساسي لاستقرار الأسر.

وعلى الجانب الآخر، جاءت نتائج الدراسة لتُظهر أن مستوى الخدمات الترفيهية المقدمة لأسر الأيتام في محافظة طوباس كان متوسطاً، وقد احتلت هذه الخدمات المرتبة الأخيرة مقارنة بباقي أنواع الخدمات، ويمكن تفسير هذا الانخفاض بعدة عوامل موضوعية، أهمها أن الفترة التي أُجريت فيها الدراسة كانت مليئة بالتحديات الأمنية والاجتماعية، مثل الاجتياحات المتكررة للمدن الفلسطينية والأحداث الأمنية المتواصلة، مما حال دون تنفيذ أو تنظيم أنشطة ترفيهية موجهة لأمهات الأيتام أو لأبنائهن، كما أن جائحة كورونا التي سبقت الفترة الزمنية للدراسة قد فرضت قيوداً صارمة على التجمعات والأنشطة المجتمعية، وهو ما أدى إلى توقف الأنشطة الترفيهية لفترة طويلة، وقد كان لهذا التراكم في الأحداث أثرٌ واضح على تقييمهن لمستوى الخدمات الترفيهية، كما يُمكن اعتبار أن الاهتمام الأكبر في هذه الظروف قد تركز على الجوانب الصحية والتعليمية باعتبارها أكثر إلحاحاً، مما جعل الجانب الترفيهي أقل أولوية في البرامج والخدمات المقدمة، رغم أهميته في تعزيز الشعور بالانتماء والأمن النفسي والاجتماعي.

وتشير الباحثة هنا إلى أن محافظة طوباس تعاني من تحديات اقتصادية واجتماعية، مثل ارتفاع معدلات البطالة وضعف البنية التحتية الاقتصادية، وهذه العوامل تؤثر على كفاءة المؤسسات في تقديم خدمات شاملة ومتنوعة، فعلى سبيل المثال، في مجال الخدمات الاقتصادية، بالرغم من توفير مساعدات عينية ودعم مالي، إلا أن هناك قصور في توفير فرص عمل دائمة أو دعم لمشاريع اقتصادية مستدامة، وهذا قد يؤدي إلى شعور الأسر بعدم كفاية الخدمات المقدمة لتلبية احتياجاتها المعيشية بشكل كامل.

وغالباً ما تعتمد المؤسسات العاملة في مجال تقديم الخدمات للأيتام على تبرعات ومصادر تمويل خارجية، وهذه الموارد قد تكون غير كافية لتغطية جميع احتياجات أسر الأيتام، مما يضطر المؤسسات إلى تحديد أولوياتها، وقد يفسِر هذا سبب تقديم خدمات أساسية، مثل الإعفاء من الرسوم المدرسية أو توفير مستلزمات دراسية، بينما يظهر ضعف في توفير خدمات إضافية مثل الأنشطة اللامنهجية أو الدعم في التعليم العالي.

وفيما يتعلق بالبرامج التوعوية جاءت في مستوى متوسط أو قريب من الأدنى، مما يشير إلى ضعف في تصميم هذه البرامج أو محدودية الوصول إليها، وقد يعود ذلك إلى قلة الوعي بأهمية هذه الجوانب في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للأسر، أو إلى محدودية التخصص لدى العاملين في هذه المجالات داخل المؤسسات، وقد تكون هناك محدودية في الطلب على خدمات معينة، مثل الخدمات النفسية والتوعوية، بسبب تأثير العادات والتقاليد، فبعض الأسر قد لا تعتبر هذه الخدمات أولوية أو قد تتردد في الاستفادة منها بسبب الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالدعم النفسي أو الاجتماعي.

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة وحيد ومحمود (2008) حيث وجدت الدراسة علاقة بين وفاة الأب والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها أسر الأيتام، مما ينعكس على نوعية الخدمات المقدمة لهم. كما تتماشى مع دراسة السريعي ويونس والدسوقي وقنديل نجلاء (2023) التي أكدت أهمية تلبية احتياجات الأيتام الأساسية من المأوى والمأكل والملبس لضمان رضاهم عن الخدمات، مما يتسق مع النتائج التي أظهرت أن الخدمات الصحية كانت الأكثر تقييماً من قبل أفراد عينة الدراسة.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ككل بلغ (3.70) وبنسبة مئوية (74.0%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام تراوحت ما بين (3.21–4.02)، وجاء مجال "الأمن العائلي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.02) وبنسبة مئوية (80.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " الأمن المالي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبنسبة مئوية (64.2%) وبتقدير متوسط.

النتيجة أعلاه تعكس أن هؤلاء الأمهات يشعرن بمستوى عام من الأمن الاجتماعي الذي يمكن ربطه بجوانب عدة تشمل الأمن العائلي، النفسي، والمجتمعي، وإن كان هناك تفاوت في مستويات الأمن بين المجالات المختلفة.

وهنا تشير الباحثة هنا إلى أن الأمن العائلي يُعَدُّ العنصر الأبرز في تعزيز شعور الأمهات بالأمن الاجتماعي، فالأسرة، بوصفها الوحدة الأساسية في المجتمع الفلسطيني، تُوفِّر للأمهات نوعاً من الدعم النفسي والاجتماعي العميق، فقدرة الأمهات على قضاء وقت ممتع مع أسرهن والشعور بالقدرة على حماية أطفالهن وتلبية احتياجاتهم النفسية والعاطفية تُظهر أن العائلة هي الملاذ الأول والأساسي، وهذا الارتباط الوثيق قد يكون نابعاً من تقاليد المجتمع الفلسطيني التي تُعزز دور الأسرة كوحدة داعمة، خاصة في الظروف الصعبة مثل فقدان الأب، علاوة على ذلك، العلاقة الإيجابية مع العائلة الممتدة والاعتماد على دعمها يُعزز الشعور بالاستقرار لدى الأمهات، وهو ما يظهر بوضوح في تقدير مرتفع لمجال الأمن العائلي.

نتائج الدراسة تشير إلى شعور الأمهات بأن المجتمع يقدِّر دورهن، مما يرفع من ثقة الأمهات بأنفسهن ويُعزز شعورهن بالانتماء، فالطبيعة التضامنية للمجتمع الفلسطيني، خاصة في الحالات التي تتطلب مساندة الفئات الأكثر احتياجاً مثل الأيتام وأسرهم، تلعب دوراً محورياً في تقوية الأمن الاجتماعي، ومع ذلك، يظهر أن المشاركة في الأنشطة المجتمعية أقل بروزاً، مما يشير إلى وجود تحديات ربما تتعلق بضيق الوقت أو نقص الموارد التي تمنع الأمهات من الانخراط الكامل في المجتمع، لكن الدعم النفسي والمشاركة الوجدانية من قبل أمهات أخريات ومجتمع الجوار يعوضان هذه الفجوة جزئياً.

وفيما يتعلق بالأمن النفسي للأمهات يظهر بمستوى جيد، حيث أظهرت الأمهات قدرة على التحكم في مشاعرهن ومواجهة التحديات بثقة ومرونة، وهذا الأمر يعكس وجود آليات تكيف فعّالة لدى الأمهات، والتي قد تكون نابعة من التجربة الحياتية والتزامهن القوي بتأمين مستقبل أطفالهن، ورغم ذلك، هناك قلق واضح من المستقبل وهو ما يؤثر سلباً على شعورهن بالطمأنينة الكاملة، وربما يكون ذلك مرتبطاً بعدم الاستقرار الاقتصادي أو المخاوف المرتبطة بتربية الأطفال في غياب الأب.

مجال الأمن المالي جاء في مرتبة متدنية مقارنة بالمجالات الأخرى، مما يُظهر أنه يمثل التحدي الأكبر للأمهات، فقضايا مثل عدم كفاية الدخل الشهري أو ضعف القدرة على الادخار تشكِّل مصدر قلق دائم للأمهات، وعلى الرغم من وجود مساعدات من المؤسسات المختلفة، إلا أن هذه المساعدات غالباً ما تكون مؤقتة أو غير كافية لتلبية جميع الاحتياجات، ويعكس ذلك محدودية الموارد الاقتصادية المتاحة للأسر، مما يزيد من الضغط النفسي على الأمهات ويؤثر بشكل مباشر على شعورهن بالاستقرار المالي.

وتشير الباحثة هنا إلى الدعم الاجتماعي الذي تحصل عليه الأمهات، سواء من العائلة أو المؤسسات، والذي يُساهم بشكل ملحوظ في تعزيز شعورهن بالأمان، إلا أن الاعتماد الكبير على الشبكات الاجتماعية المحلية وعدم كفاية الدعم المؤسسي يُظهر أن الأمهات قد يواجهن صعوبات في الحصول على الدعم المادي والمعنوي في بعض الأحيان، وهذه الفجوة تعكس الحاجة إلى استراتيجيات أكثر استدامة من قبل المؤسسات لدعم الأمهات وتعزيز شبكات الأمن الاجتماعي.

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خريسات وطشطوش ونجادات (2021)، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الأمهات في محافظة طوباس يشعرن بمستوى مرتفع من الأمن الاجتماعي، خاصة في مجال "الأمن العائلي"، مما يتشابه مع ما ذُكر في دراسة خريسات حول العلاقة العكسية بين الأمن النفسي والحدة النفسية، حيث يمكن أن يسهم الدعم العائلي في تعزيز الشعور بالأمن الاجتماعي. كما تتفق أيضاً مع دراسة شحادة (2022) التي أشارت إلى تأثير فقدان المعيل على الأمن الاجتماعي للأسرة، حيث يتضح من نتائج الدراسة الحالية أن الأمهات يعانين من نقص في "الأمن المالي"، وهو ما يعكس الضغط الاقتصادي الذي يواجهه هؤلاء الأمهات بعد فقدان المعيل.

3.1.5 تَفْسيرُ نَتائجِ السُّؤالِ الثالث وَمُناقشَتُها:

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على الفرضية التالية:

2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ فُرَضِيّاتِ الدِّراسةِ وَمُناقشَتُها

1.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الأولى وَمُناقشَتُها

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس

تعزى إلى متغيِّرات (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي)، بينما يتضح وجود فروق تعزى لمتغيرات (العمل ومستوى الدخل).

غياب الفروق الإحصائية بناءً على العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، يشير إلى أن الخدمات المقدمة لأسر الأيتام تعتمد على سياسات موحدة يتم تطبيقها بشكل شامل، فالجهات المقدمة للخدمات، تركز على تحقيق العدالة في تقديم هذه الخدمات، بحيث لا تتأثر بخصائص الأفراد مثل العمر أو التعليم، وهذا يعكس نهجاً شاملاً يهدف إلى تحقيق التكافؤ في الدعم، وهو ما يتماشى مع المبادئ الإنسانية في التعامل مع الفئات الأكثر احتياجاً.

فالأمهات، بغض النظر عن متغيراتهن الشخصية (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي)، يواجهن تحديات متشابهة تتعلق برعاية الأيتام، ما يؤدي إلى تشابه تقييماتهن للخدمات المقدمة، وقد تكون الاحتياجات الأساسية كالتعليم والصحة والتوعية النفسية والاجتماعية متقاربة لدى معظم الأسر، وهو ما ينعكس في استقرار المتوسطات وعدم ظهور فروق كبيرة بناءً على تلك المتغيرات، فغياب تأثير المؤهلات التعليمية يشير إلى أن الخدمات المقدمة غالباً تركز على تلبية احتياجات أسر الأيتام على أساس الأولوية، بغض النظر عن مستوى التعليم، حيث أن الأمهات من جميع المستويات التعليمية يواجهن ضغوطاً وتحديات مشتركة تتعلق برعاية الأيتام، ما يجعل تقييماتهن للخدمات متقاربة.

وعدم وجود فروق بين الفئات العمرية أو بناءً على عدد الأبناء يمكن تفسيره بأن الخدمات المقدمة تركز على الأسر ككل بدلاً من التركيز على أفراد بعينهم، وعليه قد تكون البرامج مصممة لتلبية احتياجات الأسرة الجماعية بغض النظر عن حجمها أو الفئة العمرية للأمهات، وتضيف الباحثة هنا أنه من الممكن أن يكون التوزيع الجغرافي والسياسات المحلية التي تتبعها الجهات المُقدّمة للخدمات

تضمن وصول الخدمات بشكل عادل لجميع المستفيدين، وهو ما يفسر غياب الفروق بناءً على هذه المتغيرات.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى سياسة وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية التي اعتمدت تقديم مساعدات بمبالغ موحدة تقريباً ومتقاربة، بما يتناسب مع تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر فقط، وذلك بهدف تجنب ترسيخ مبدأ الاعتمادية لدى الأسر على المساعدات، إذ تهدف هذه السياسة إلى دعم الأسرة وتعزيز قدرتها على النهوض بذاتها، بدلاً من تغطية جميع احتياجاتها بشكل كامل، الذي قد يؤدي إلى توليد حالة من الاتكالية وانخفاض دافعية العمل والإنجاز لدى أفراد الأسرة، وهذا التوجه يتسق مع رؤية شمولية تسعى إلى تمكين الأسر بدلاً من تكريس اعتمادها على الدعم الخارجي المستمر.

أما فيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيرات (العمل ومستوى الدخل)، فتُفسر الباحثة ذلك بأن الأمهات العاملات قد يكنّ أكثر قدرة على استثمار الخدمات المقدمة بشكل أمثل، نظراً لوضعهن الاجتماعي أو الاقتصادي الذي يتيح لهن الاستفادة من فرص إضافية غير متاحة لغير العاملات، أما بالنسبة للخدمات الاقتصادية التي لم تظهر فروق فيها، فقد يكون ذلك مرتبطاً بطبيعة هذه الخدمات، التي قد تكون متساوية ومقيدة بمعايير موحدة بغض النظر عن الوضع الوظيفي للأمهات.

وفيما يخص وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير مستوى الدخل لصالح الفئة (3000 شيكل فأكثر)، فهذه النتيجة توضح أن الأسر ذات الدخل المرتفع قادرة على استثمار الخدمات المقدمة بشكل أكبر، فالدخل المرتفع يوفر للأسر وسائل دعم إضافية، مثل سهولة التنقل والوصول إلى المرافق المختلفة، مما يسهل الاستفادة من الخدمات بشكل أفضل. كما أن هذه الأسر قد تمتلك وعياً ومعرفة أوسع بالفرص المتاحة للاستفادة من الخدمات، كالبحث عن برامج إضافية أو تقديم طلبات

للحصول على دعم خاص، في حين قد تواجه الأسر ذات الدخل المنخفض صعوبات تحد من استفادتها الكاملة من الخدمات، مثل محدودية التنقل أو ضعف الوعي بالخدمات المتوفرة.

4.1.5 تَفْسيرُ نَتائج السُّؤالِ الرابع وَمُناقشَتُها:

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على الفرضية التالية:

2.2.5 تَفْسيرُ نَتائج الفَرَضيّةِ الثانية وَمُناقشَتُها

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: (العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل)، بينما يوجد فروق تعزى إلى متغير مستوى الدخل.

تفسر الباحثة تلك النتيجة (عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغيِّرات: العمر، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، العمل) إلى التشابه العام في الظروف المعيشية والاجتماعية، ففي محافظة طوباس، قد تواجه أمهات الأيتام تحديات اجتماعية واقتصادية متشابهة بغض النظر عن اختلافاتهن الشخصية، وهذا التشابه في البيئة المحيطة قد يؤدي إلى شعور متقارب بينهن فيما يتعلق بالأمن الاجتماعي، حيث إن الجميع يواجهون نفس الضغوط والتحديات المرتبطة بغياب المعيل الأساسي (الأب).

فشعور الأمهات بالأمن الاجتماعي قد يعتمد بشكل أكبر على الخدمات المقدمة لهن من المجتمع أو المؤسسات الخيرية وبالتالي تشابه الاستجابات بينهنّ بغض النظر عن العمر أو المؤهل العلمي، بمعنى آخر، الأمن الاجتماعي هنا قد يُشكل نتيجة مباشرة لمصادر الدعم الخارجي، مثل الجمعيات والمؤسسات، بدلاً من العوامل الذاتية، ففقدان الزوج بسبب الوفاة يُشكل تجربة مشتركة وعميقة

تؤثر في الأمهات بشكل متقارب، وهذه التجربة قد تُلغي أو تقلل من تأثير الفروق الفردية المتعلقة بالعمر أو العمل أو غيرها من المتغيرات الشخصية.

ففي المجتمعات العربية وتحديدا التي تحافظ على العادات والتقاليد مثل محافظة طوباس، تلعب الأسرة الممتدة والمجتمع المحلي دوراً رئيسياً في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وهذا الدور قد يخفف من تأثير المتغيرات الشخصية مثل المؤهل العلمي أو عدد الأبناء على شعور الأمهات بالأمن الاجتماعي، ففي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة في فلسطين، قد تكون فرص العمل، ومستويات التعليم، أو عدد الأبناء عوامل لا تُحدث فارقاً كبيراً في شعور الأمهات بالأمن الاجتماعي، حيث إن التحديات المعيشية تطغى على أي مكاسب شخصية أو مهنية محتملة.

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام ومجالاته من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس تعزى إلى متغير مستوى الدخل، بأن الدخل الأعلى يوفر للأمهات قدرة أكبر على تلبية الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء، السكن، التعليم، والرعاية الصحية، وهذه القدرة تؤدي مباشرة إلى تعزيز شعورهن بالأمن المالي، وهو أساس الأمن الاجتماعي بشكل عام، فبالنسبة للأمهات ذوات الدخل المنخفض، فإن القلق المستمر حول تأمين الاحتياجات الأساسية يساهم في تقليل شعورهن بالأمن المالي والاجتماعي.

وتضيف الباحثة هنا بان الأمهات ذوات الدخل المرتفع قد يكنَّ أكثر قدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والانخراط في شبكات الدعم المجتمعي، بالإضافة إلى ذلك، الدخل المرتفع يمكن أن يُسهل الاستفادة من خدمات الدعم الاجتماعي المدفوعة، مثل الاستشارات أو الأنشطة الاجتماعية الترفيهية، مما يعزز شعورهن بالدعم المجتمعي.

وعليه فإن الدخل المستقر يساعد الأمهات على تجنب الضغوط النفسية المرتبطة بالديون أو العوز، كما أن الأمهات ذوات الدخل المرتفع يشعرن بالمزيد من السيطرة على حياتهن، مما يساهم في تعزيز شعورهن بالأمن النفسي والاستقرار العاطفي، ويسمح للأمهات بتوفير بيئة منزلية مستقرة وآمنة للأطفال، ما يعزز شعورهن بالأمن العائلي، فالعائلات ذات الدخل المرتفع قد تكون أكثر قدرة على الوصول إلى خدمات تدعم الاستقرار العائلي، مثل تحسين ظروف السكن أو الاستفادة من خدمات التعليم والرعاية الصحية، وقد يكنَّ أكثر قدرة على الانخراط في الأنشطة المجتمعية، مثل المناسبات الثقافية أو الجمعيات الخيرية، مما يزيد من شعورهن بالاندماج المجتمعي، بينما تواجه الأمهات ذوات الدخل المنخفض تحديات مالية تمنعهن من المشاركة الفاعلة في المجتمع.

3.2.5 تَفْسيرُ نَتائجِ الفَرَضيّةِ الثالثة وَمُناقشَتُها

يتضح من النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر الأمهات في محافظة طوباس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($r = .893$)، ويتضح أن العلاقة بين الخدمات المقدمة لأسر الأيتام و الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام جاءت طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الخدمات المقدمة لأسر الأيتام ازداد مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام.

يمكن تفسير هذه العلاقة الطردية الموجبة من خلال الدور التكاملي الذي تؤديه الخدمات المقدمة في سد الاحتياجات الأساسية للأسر، والتي غالباً ما تكون متأثرة بفقدان الأب كمعيل أساسي، فتوفير هذه الخدمات، سواء كانت مادية أو غير مادية، يساهم بشكل مباشر في تقليل الضغوط اليومية التي تواجهها الأمهات، مما يعزز من شعورهن بالأمن الاجتماعي، فعندما تعلم الأم أن هناك نظام دعم مستدام يلبي احتياجاتها واحتياجات أبنائها، فإن ذلك ينعكس إيجابياً على حالتها النفسية والاجتماعية.

وتضيف الباحثة هنا بأن الخدمات المقدمة، مثل الدعم المالي، والخدمات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، تمنح أمهات الأيتام شعوراً بالثقة بأنهن وأسرهن لن يواجهن مخاطر كبيرة تهدد استقرار حياتهن، فتقديم دعم مالي يساعد في تقليل القلق المرتبط بتوفير الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والملبس، بينما توفر التعليم والخدمات الصحية ضماناً لمستقبل أفضل للأيتام.

ويمكن أيضاً تفسير هذه العلاقة بوجود تداخل بين مختلف أنواع الخدمات المقدمة، حيث إن الخدمات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، فتحسين الخدمات التعليمية للأيتام يعزز من شعور الأم بأن أبناءها يحصلون على فرص مستقبلية أفضل، مما يؤدي بدوره إلى تحسين حالتها النفسية، وفي الوقت نفسه، تحسين الخدمات الصحية يخفف من الأعباء المادية والنفسية التي قد تواجهها الأسرة، وهذا التداخل يعكس قوة التأثير الشامل لهذه الخدمات في تحسين الأمن الاجتماعي للأمهات، إلى جانب ذلك تخلق الخدمات المقدمة للأسر توقعات إيجابية للمستقبل، فعندما تشعر الأم أن هناك منظومة دعم تعمل على حماية أسرتها من أي طارئ، فإن ذلك يعزز من شعورها بالاطمئنان والاستقرار، وهذا الإحساس بالأمن يمتد ليشمل الأمن الاقتصادي والاجتماعي والنفسي، مما يرفع من جودة حياة الأسرة بشكل عام.

ومن هنا تشير الباحثة إلى أنه عندما تتلقى أسر الأيتام خدمات فعالة، فإن ذلك يساهم في تقليل مشاعر العزلة أو التهميش التي قد تعاني منها الأمهات، فبدلاً من الشعور بالإهمال أو الضعف، يشعرن بأنهن جزء من منظومة اجتماعية تدعمهن وتساعدهن في التغلب على التحديات، وهذه المشاعر تعزز من التماسك الاجتماعي والثقة في المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات.

4.2.5 تَفْسيرُ نَتائج الفَرَضيّةِ الرابعة وَمُناقشَتُها

يتضح من النتائج وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) لأبعاد الخدمات المقدمة لأسر الأيتام في التنبؤ بالأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام من وجهة نظر أمهات الأيتام في محافظة طوباس، ويلاحظ أن بعُدي: (الخدمات الاقتصادية، الخدمات الترفيهية) قد وضحت (81.7%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، أما فيما يتعلق بأبعاد (الخدمات الصحية، الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)، الخدمات التعليمية)، فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام.

يعتبر بُعد "الخدمات الاقتصادية" من الأبعاد التي تبين أنها تساهم بشكل دال في التنبؤ بمستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، ومن منظور الباحثة، يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود تأثير قوي للخدمات الاقتصادية على الاستقرار المالي للأسر، والذي يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على الشعور بالأمن الاجتماعي، فعندما تقدم الجهات المعنية دعماً مالياً مباشراً أو غير مباشر لهذه الأسر، فإن ذلك يقلل من القلق المتعلق بتأمين احتياجات الحياة الأساسية مثل الغذاء، الملبس، والإيجار، وبذلك، يمكن لأمهات الأيتام أن يشعرن بدرجة أكبر من الاستقرار والأمان، مما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الأمن الاجتماعي لديهن، فهذه الخدمات المالية تساعد الأمهات في تخفيف الضغوط الاقتصادية اليومية، مما يساهم في تعزيز رفاهيتهن النفسية والاجتماعية.

أما بالنسبة لبُعد "الخدمات الترفيهية"، فيظهر أنه أيضاً يساهم بشكل دال في التنبؤ بمستوى الأمن الاجتماعي، وفي السياق الاجتماعي والنفسي، تعتبر الأنشطة الترفيهية جزءاً أساسياً من رفاهية الأفراد، فعلى الرغم من أن الخدمات الترفيهية قد لا تكون مرتبطة بشكل مباشر بتلبية احتياجات أساسية مثل الغذاء أو المأوى، إلا أنها تساهم في تحسين جودة الحياة بشكل عام، بحيث توفر هذه الأنشطة فرصاً لأمهات الأيتام للتواصل الاجتماعي، والترفيه، والراحة النفسية، وهو ما يعزز من

شعورهن بالاستقرار، فتوفير أنشطة ترفيهية تقلل من شعور الأمهات بالعزلة أو التوتر النفسي، مما يساعد في بناء بيئة أكثر إيجابية وأماناً اجتماعياً.

ومن الجدير بالذكر أن بعض الأبعاد الأخرى، مثل "الخدمات الصحية"، "الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)"، و"الخدمات التعليمية"، لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام، ورغم أهمية هذه الخدمات في تحسين الظروف المعيشية للأسر، إلا أن النتائج تشير إلى أن تأثيرها على الأمن الاجتماعي لم يكن كبيراً بما فيه الكفاية ليؤدي إلى التنبؤ بشكل دقيق بمستوى الأمن الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بعدة طرق، منها أن الأمهات في محافظة طوباس قد تكون لديهن أولويات أو احتياجات أكثر إلحاحاً تتعلق بالاستقرار المالي، مما يجعل الخدمات الاقتصادية أكثر أهمية في تحسين شعورهن بالأمن الاجتماعي، كما أن هناك احتمالاً أن الخدمات الصحية والتعليمية قد تكون متوفرة بالفعل إلى حد ما أو لا تعكس تأثيراً فورياً على الأمن الاجتماعي للأمهات.

ومن هنا ترى الباحثة بان هذه النتيجة تسهم في تعزيز الفهم بأن الأمن الاجتماعي لا يعتمد فقط على الجوانب المادية مثل الخدمات الصحية والتعليمية، بل يمتد ليشمل الجوانب النفسية والترفيهية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على رفاهية الأفراد، لذلك، يعتبر تعزيز هذه الخدمات بشكل متوازن خطوة هامة نحو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي للأسر المستفيدة.

3.5 التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج البحث المتعلقة بالخدمات المقدمة لأسر الأيتام وعلاقتها بمستوى الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في محافظة طوباس، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة من خلال تعزيز نقاط القوة في الخدمات وتقديم حلول لنقاط الضعف:

– تعزيز البرامج الاقتصادية الموجهة لأسر الأيتام في محافظة طوباس، مثل تقديم منح مالية، دعم مشاريع صغيرة، أو قروض ميسرة لتحسين الوضع الاقتصادي للأسر.

– على الجهات الحكومية وغير الحكومية تكثيف الجهود لتوفير دخل مستدام للأمهات، مما يقلل من الضغوط المالية ويزيد من شعورهن بالأمن الاجتماعي.

– توفير المزيد من الأنشطة الترفيهية التي تساهم في تحسين رفاهية الأمهات، مثل تنظيم فعاليات اجتماعية، ورش عمل ثقافية، وأيام ترفيهية موجهة لأسر الأيتام، فتعزيز هذه الأنشطة سيساعد في تعزيز التفاعل الاجتماعي ويقلل من الإحساس بالعزلة لدى الأمهات، مما يساهم في رفع مستوى الأمن الاجتماعي لديهن.

– تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية بما يتماشى مع احتياجات الأسر، خاصة في المناطق الريفية، من خلال الوصول إلى التعليم والتدريب المهني الذي يساعد الأمهات في تعزيز مهاراتهن وتحقيق الاستقلال المالي.

– تخصيص خدمات إضافية وتوسيع نطاق الدعم المالي للأمهات ذوات الدخل المحدود، عبر تقديم برامج مساعدة أكثر استهدافاً للفئات الأكثر حاجة، مثل الأسر ذات الدخل المنخفض.

– تعزيز فرص العمل للأمهات من خلال توفير تدريب مهني، أو تيسير الوصول إلى وظائف ذات دخل جيد، من خلال تقديم ورش تدريبية في مجال ريادة الأعمال لتشجيع الأمهات على بدء مشاريعهن الخاصة.

– ينبغي على الجهات الحكومية أن تعمل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية على تطوير برامج دعم متكاملة لأسر الأيتام، تشمل تقديم مساعدات مالية، تعليمية، وصحية، فالتعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المحلي يسهم في توفير بيئة اجتماعية آمنة ومستدامة للأسر.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- دراسة تأثير الخدمات التعليمية المقدمة لأبناء الأيتام على تحصيلهم العلمي ومستوى تطورهم الأكاديمي.
- إجراء دراسة مقارنة بين محافظة طوباس ومحافظات أخرى لقياس مدى تأثير اختلاف الخدمات المقدمة لأسر الأيتام على الأمن الاجتماعي لأمهات الأيتام في مختلف السياقات الاجتماعية والاقتصادية.
- إجراء دراسة مختصة في تأثير الضغوط النفسية والعاطفية على أمهات الأيتام وكيف يمكن للخدمات الاجتماعية أن تلعب دوراً في تقليل هذه الضغوط.
- دراسة أثر تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأمهات على الاستقرار والأمن الاجتماعي لديهنّ.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، علي (2020). الأهمية الاقتصادية لقطاع الخدمات بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، 50(1)، 567-610.

أبو بكر، مصطفى (2023) أخلاقيات وقيم العمل والمسئولية الاجتماعية للمنظمات المعاصرة : منهج استراتيجي لمساهمة منظمات الأعمال في التنمية وحمايتها من العداء المجتمعي، الدار الجامعية، مصر.

أبو شنق، منى (2019) دور الخدمات الترفيهية في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض أعراض مشكلات التصرف عند المراهقات وفق وجهة نظر معلماتهن، المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع9، 19-50.

أحمد، عمر (2013) النظريات الإجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

الأغوات، مرام (2021) العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل من تحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الأقداحي، هشام (2017) السياسة الاجتماعية ودورها في التنمية الاجتماعية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

امر الله، هبد الله (2021) دراسة رضا المستفيدين من خدمات دار الفجر لرعاية وتأهيل الأيتام من وجهة نظر الأمهات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(18)، 79-96.

اميرة، شاكر (2024) دور التسويق الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي، الجزائر.

بدوي، أحمد (2009) معجم مصطلحات الرعاية والتنمية، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

البعلبكي، روحي وآخرون (2014) معجم المورد: عربي – انجليزي/ انجليزي– عربي، دار العلم، بيروت.

بنجلون، عبد الرحيم (2019) الرعاية الاجتماعية والتنمية من منظور مقاصدي، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

بوجلال، مصطفى (2015) علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

الجدعان، ديانا (2021) درجة رضا طلبة مخيم مريجيب الفهود عن الخدمات التعليمية المقدمة من المدرسة الرقمية خلال فترة جائحة كورونا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.

الجوير، إبراهيم. (2024). تحقيق الأمن الاجتماعي. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 8(33)، 143–184.

حامد، عبد الناصر (2012) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان.

حبيب، جمال (2019) آليات الخدمة الاجتماعية في مواجهة الإرهاب والتطرف من أجل السلام والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

حجاج، ريهام (2022) مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بمشكلاتهم السلوكية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع38، 1509–1600.

خريسات، شروق، طشطوش، رائدة، ونجادات، أسماء. (2023). الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى النساء (الأرامل والمطلقات). (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خزام، منى (2011) التخطيط لمواجهة التمييز النوعي كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2(30)، 640-688.

الدليمي، سليمان (2014) الرعاية والخدمة الاجتماعية، دار مكتبة حامد، عمّان.

رشوان، حسين (2018) مفهوم وأهمية التنمية ومجالاتها : الاجتماعية ، الثقافية، الاقتصادية، السياسية، الإدارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

رشوان، حسين (2018) نظريات في علم اجتماع التنظيم : الأبعاد المتعددة – النظريات البنائية الوظيفية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

رضوان، ممدوح (2019) متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر، مجلة البحث العلمي، 15(20)، 25-55.

زايد، احمد (2018) المواطنة : الهوية الوطنية والمسئولية الاجتماعية، دار العين للنشر، القاهرة.

الزُّبيدى، عبد المجيد. (2024). التكافل الاجتماعي المالي في ضوء السنة النبوية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 16(2)، 893-924.

ساهي، سيف. (2024). التحول الرقمي ودوره في تحقيق الامن الاجتماعي: دراسة ميدانية في جهاز الامن الوطني العراقي. مجلة الآداب، ع150، 591-661.

السريعي، عوض بن علي، يونس، سيد شعبان عبد العليم، الدسوقي، حسام محمد عبد الحميد، نجلاء يوسف علي. (2023). واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة

العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 42(199)، 375-448.

شريف. صالح (2019). تطور مفهوم خدمات المواطنين وعلاقته بنظم المعلومات والاتصالات. مجلة البحوث المالية والتجارية، 20(1)، 238-258.

الشيمي، أشرف. (من دون تاريخ). حقوق المرأة الأرملة. تم الاسترجاع من http://www.wafa.com.sa/Arabic/Subjects.aspx?ID=503

العازمي، أسماء (2021) أثر الخدمات النفسية والاجتماعية على الكفاءة الذاتية والاستقلالية والتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

عبد الرحمن، محمد وآخرون (2013) المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي : عربي - إنجليزي – فرنساوي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

عبد السميع، أسامة (2007) نظرية الأمن الاجتماعي في الإسلام، دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، مصر.

عبد الفتاح، إسماعيل (2024) دور الحماية الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لذوي الاحتياجـــات الخـــاصة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(4.2)، 265-303.

عبد اللطيف، رشاد (2007) التنمية الاجتماعية في اطار مهنة الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية.

عثمان، ابراهيم (2009) الفكر الاجتماعي والنظريات الكلاسيكية في علم الاجتماع، دار الشروق، فلسطين.

عثمان، حمادة (2015) رؤية إستشرافية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام بالقطاع الأهلي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 38(14)، 2870-2900.

العساسفة، رامي (2018). الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 37(180 جزء1)، 383-411..

عصام، عبد الحميد. (2015). جحود المجتمع أقسى على الأرامل من ضغوط الحياة. جريدة العرب، عدد (9884).

عقر، إمي (2021) متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع23، 715-761.

عمر، معن (2015) نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، الاردن.

العمران، ندى (2023). مراجعة منهجية لتدخلات التدريب المهني و التدريب أثناء الخدمة لذوي الإعاقة الفكرية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، 89(2)، 278-307.

عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية : عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: مكتبة الكتابي.

عوض، حسني (2013) مستوى جودة خدمات دور الأيتام في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر النزلاء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ع31، 87-128.

فرج، همت. (2022). دور الثقافة القانونية في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. بنها، 33(131)، 563-594.

القريشي، غني (2011) المداخل النظرية لعلم الاجتماع، دار صفاء، عمّان.

الكواري، حنان (2012) الأمن الاجتماعي وتأثيره على التربية في ضوء التحديات المعاصرة، دار الوفاء للنشر، مصر.

الكيلاني، أحمد. (2012). الأمن الاجتماعي: مفهومه، تأصيله الشرعي، وصلته بالمقاصد الشرعية.

مجدي، محمود. (2017، 22 يناير). الحاجات العاطفية للأرملة والمطلقة تصطدم بالاستهجان. جريدة العرب، عدد (21).

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. (2018). دراسة الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون: رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر.

محمد، مرسي. (2021). فعالية برنامج التدخل المهني في الممارسة العامة باستخدام المدخل الانتقائي للتخفيف من الضغوط الاجتماعية للأمهات الأرامل، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 24(5)، 531-578.

محمد، حسن (2019) التوحد والتكافل الاجتماعي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.

المزوري، رقيب (2023) الإعلام وأثره على الأمن الاجتماعي من منظور الفكر الإسلامي، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان.

المشهداني، خالد (2013) مبادئ الاقتصاد، دار الأيام للنشر، عمان.

المعناوي، أسماء. (2024). المساندة الاجتماعية كمدخل لتحقيق الامن الاجتماعي للأسر الاولى بالرعاية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 36(2)، 157-201.

ناموس، محمد. (2015). دور المرشدين في مؤسسات كفالة الأيتام بمحافظات غزة في تقديم الرعاية التربوية للمقيمين فيها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نميلات، عبدالرحيم. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

وحيد، أحمد، ومحمود، مصطفى. (2008). التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لفقدان الأب على الأسرة: دراسة ميدانية في محافظة الموصل. دراسات موصلية، العدد (22).

يوسف، مي. (2021). العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى المعيلات الأرامل. (رسالة ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

Ali, B. J., Gardi, B., Othman, B. J., Ahmed, S. A., Ismael, N. B., Hamza, P. A., ... & Anwar, G. (2021). Hotel service quality: The impact of service quality on customer satisfaction in hospitality. International Journal of Engineering, Business and Management, 5(3), 14-28.

Ali, M., & Raza, S. A. (2017). Service quality perception and customer satisfaction in Islamic banks of Pakistan: the modified SERVQUAL model. Total Quality Management & Business Excellence, 28(5-6), 559-577.

Bratt, A., Stenstrom, U., & Rennemark, M. (2018). Exploring the most important negative life events in older adults bereaved of a child, spouse, or both. Journal of Death and Dying, 76(3), 227–236. https://doi.org/10.1177/0030222816642453

Cottle Hunt, E., & Caliendo, F. N. (2022). Social security and risk sharing: A survey of four decades of economic analysis. Journal of Economic Surveys, 36(5), 1591-1609.

Darmawan, D., & Grenier, E. (2021). Competitive advantage and service marketing mix. Journal of Social Science Studies (JOS3), 1(2), 75-80.

DeMichele, K. (2009). Memories of suffering: Exploring the life story narratives of twice-widowed elderly women. Journal of Aging Studies, 23, 103–113. https://doi.org/10.1016/j.jaging.2008.12.004

Fernandes, A, & Carvalho, M. (2022). Quality management and supply chain management integration: a conceptual model.

Garcia, E.(2011). A tutorial on correlation coefficients, information-retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d 3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Hewitt, B., Turrell, G., & Giskes, K. (2010). Marital loss, mental health and the role of perceived social support findings from six waves of an Australian population-based panel study. Journal of Epidemiology & Community Health, 66(4), 308–314. https://doi.org/10.1136/jech.2009.104893

Kergcie, R.& Morgan, D. W.,(1970), "Determining Sample Size For Research Activities", Educational And Psychological Measurement, Vol. 30, pp. 607-610.

Lichtsteiner, A., Karavdic, S. D., & Delafrooz, F. (2022). Influence of Information Technology on Service Delivery among the Public Customer Care Centers in Switzerland. Journal of Information and Technology, 6(1). 9-18.

management model for healthcare organisations. The TQM Journal, 27(5), 544-564.

McDonnall, M. C., Cmar, J. L., & McKnight, Z. S. (2022). Beyond employment rates: Social Security disability benefit receipt and work among people with visual impairments. Journal of visual impairment & blindness, 116(3), 396-403.

Mosadeghrad, A. M. (2015). Developing and validating a total quality

Pakurár, M., Haddad, H., Nagy, J., Popp, J., & Oláh, J. (2019). The service quality dimensions that affect customer satisfaction in the Jordanian banking sector. Sustainability, 11(4), 1-24.

Purohit, S., Studies, E., Jain, A. K., & Studies, E. (2022). Review of Service Quality Dimensions and their Measurements in Indian Petro-Retailing. Paideuma Journal of Research, 15(1), 1-11.

Ramya, N., Kowsalya, A., & Dharanipriya, K. (2019). Service quality and its dimensions. EPRA International Journal of Research & Development, 4(2), 38-41.

Ribowo, T., & Ispriyahadi, H. (2022). The Effect of Information Technology and Service Quality on Customer Satisfaction. Journal of Business, Management, & Accounting, 4(1), 34-43.

Sachdev, R., Garg, K., Shwetam, S., Srivastava, A. R., & Srivastava, A. (2022). Awareness of Indian government initiated social security schemes utilization among villagers of Kanpur rural region: An evaluative cross sectional study. Journal of Family Medicine and Primary Care, 11(6), 2456-2460.

Sarkova, M., Bacikova-Sleskova, M., Orosova, O., Madarasova, A., Katreniakova, Z., Klein, D., ... Dijk, J. (2013). Associations between assertiveness, psychological well-being, and self-esteem in adolescents. Journal of Applied Social Psychology, 43, 147–154

الملاحق

ملحق (أ): قائمة بأسماء المحكمين المتخصصين

الرقم	اسم الدكتور	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة
1	د. رائد يعقوب	علم الاجتماع	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
2	د. مراد الجندي	خدمة اجتماعية	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
3	د. سهيل صالحة	التعليم والمناهج	استاذ مشارك	جامعة النجاح الوطنية
4	د. عماد اشتية	علم الاجتماع	استاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة
5	د. عميد أحمد بدر	خدمة اجتماعية	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
6	د. غسان الحلو	إدارة تربوية	أستاذ دكتور	جامعة النجاح الوطنية
7	د. انشراح نبهان	علم الاجتماع	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
8	د. زردة شبيطة	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
9	د. محمد عكة	علم الاجتماع	استاذ مشارك	فلسطين الاهلية

ملحق (ب): الاستبانة بصورتها الأولية قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

الأخوات الفاضلات .. تحية طيبة وبعد،

تعد هذه الإستبانة جزء من دراسة تقوم بها الباحثة بعنوان" **الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس** " وذلك استكمالا لمتطلبات مساق حلقة بحث في رسائل الماجستير في جامعة القدس المفتوحة.

يرجى من حضرتكنّ الإجابة على أسئلة هذه الإستبانة لما لها من أهمية لإنجاز هذه الرسالة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكنّ

الباحثة: حنان نعيم موسى شملاوي

المشرف: إياد فايز أبو بكر

القسم الأول: يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1. العمر:

20 سنة فاقل ( ) من 20 – 30 سنة ( ) من 31 – 40 سنة ( )

من 41 – 50 سنة ( ) 51 سنة فأكثر ( )

2. عدد الأبناء:

واحد فقط ( ) من 2 – 4 أبناء ( ) 5 أبناء فأكثر ( )

3. العمل: أعمل ( ) لا أعمل ( )

4. معدل دخل الأسرة:

أقل من 1000 شيكل ( ) من 1000– أقل من 2000 شيكل ( )

من 2000 – أقل من 3000 شيكل ( ) 3000 شيكل فأكثر ( )

5. طريقة وفاة الزوج:

وفاة طبيعة ( ) وفاة بسبب حادث عمل ( ) وفاة نتيجة مرض ( )

وفاة نتيجة حادث سير ( ) وفاة بسبب الاحتلال ( )

6. المؤهل العلمي:

ابتدائي ( ) إعدادي ( ) ثانوي ( )

دبلوم – بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى ( )

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	أُعارض	أُعارض بشدة
المجال الأول: الخدمات المقدمة لأسر الأيتام						
المحور الأول: الخدمات الاقتصادية						
1	تتلقى الأسرة دعماً مالياً من المؤسسات يساهم في تحسين مستواها المعيشي.					
2	توفر المؤسسات فرص عمل للأمهات وأسر الأيتام في المجتمع.					
3	تقدم المؤسسات دورات تدريبية مهنية للأمهات لتطوير مهاراتهن.					
4	يتم تقديم خدمات مادية للأسر لإنشاء مشاريع صغيرة تهدف إلى تحسين الدخل.					
5	تحصل الأسر على التأمينات الاجتماعية من المؤسسات المعنية.					
6	تقدم المؤسسات مساعدات عينية، مثل الطعام والملابس، لأسر الأيتام.					
7	تتلقى أسرة اليتيم مبلغاً نقدياً ثابتاً شهرياً من المؤسسات.					
المحور الثاني: الخدمات الصحية						
8	تتلقى أسر الأيتام خدمات طبية مجانية أو مدعومة من المؤسسات.					
9	تتوفر للأمهات خدمات صحية نفسية تساعد في دعمهن نفسياً.					

10	تقدم المؤسسات خدمات التأمين الصحي المجاني لأسرة اليتيم.					
11	تقدم المؤسسات فحوصات طبية دورية لأسر الأيتام لضمان صحتهم.					
12	توفر المؤسسات الأدوية الأساسية لأسر الأيتام بشكل مجاني أو بأسعار مخفضة.					
13	يتم تغطية نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة إذا لزم الأمر للعلاج فيها.					
14	تتوفر خدمات صحية متخصصة لعلاج حالات معينة من الأمراض لدى الأيتام.					
15	تتلقى أسر الأيتام الدعم في حالات الطوارئ الطبية من المؤسسات.					
المحور الثالث: الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)						
16	تُنظم برامج توعوية لرفع الوعي الاجتماعي والنفسي لدى أُسر الأيتام.					
17	تُعقد جلسات توعوية تركز على الدعم النفسي للأمهات والأطفال.					
18	تنظم المؤسسات ورش عمل تهدف إلى تحسين الصحة النفسية للأمهات والأطفال.					
19	تقدم المؤسسات الدعم والتوعية لأسر الأيتام بشكل منتظم.					
20	تقدم المؤسسات الدعم والتوعية لأسر الأيتام.					
21	تُعقد فعاليات اجتماعية تهدف إلى تعزيز التفاعل بين المجتمع المحلي وأسر الأيتام.					

22	تتوفر دورات تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية للأمهات في المجتمع					
المحور الرابع: الخدمات الترفيهية						
23	تتوفر أنشطة ترفيهية مخصصة للأطفال الأيتام من قبل المؤسسات.					
24	تُنظم رحلات وفعاليات ترفيهية مخصصة لأسر الأيتام لتعزيز التفاعل الاجتماعي.					
25	يتم تنظيم مسابقات ثقافية أو فنية للأطفال الأيتام لتعزيز مواهبهم وإبداعاتهم.					
26	توفر المؤسسات دعماً مادياً للأنشطة الترفيهية التي تشارك فيها أسر الأيتام.					
27	يُشرَك الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات العامة في المحافظة.					
28	تخصص المؤسسات رحلات دورية للأيتام للمتنزهات والحدائق العامة.					
29	يتم إشراك الأيتام في الفعاليات والأنشطة الرياضية التي تُقام في المحافظة.					
المحور الخامس: الخدمات التعليمية						
30	تُعفى أسر الأيتام من دفع الرسوم المدرسية لأطفالهم من قبل المؤسسات التعليمية.					
31	توفر المؤسسات المساعدة في تأمين المستلزمات الدراسية والكتب للطلبة الأيتام.					
32	تُعفى أسر الأيتام من دفع الرسوم الجامعية لأبنائهم.					
33	يتم تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى					

	تطوير المهارات الحياتية للأطفال الأيتام.					
34	تُنظم أنشطة وفعاليات لامنهجية متنوعة لتعزيز مهارات الإبداع لدى الأطفال الأيتام.					
35	توفر المؤسسات برامج تعليمية مهنية للأيتام الذين يقتربون من مرحلة التخرج، مما يمنحهم مهارات قابلة للتوظيف.					
المجال الثاني: الأمن الاجتماعي						
36	تساهم الخدمات الاقتصادية المقدمة لأسر الأيتام في تعزيز الأمن الاجتماعي.					
37	تعمل المؤسسات على توفير فرص عمل للأمهات ليعكس شعوراً بالأمن الاجتماعي.					
38	توفير التأمينات الاجتماعية يعزز من استقرار الأسرة ويخفف من المخاطر المالية المحتملة.					
39	توفر المبالغ النقدية الثابتة التي تتلقاها أسر الأيتام شهرياً حماية مالية وشعوراً بالأمن الاجتماعي.					
40	تعمل الخدمات الصحية المجانية أو المدعومة على تحقيق الأمن الاجتماعي.					
41	تسهم التأمينات الصحية المجانية المقدمة من المؤسسات في تعزيز الشعور بالأمان الاجتماعي.					
42	تساعد تغطية نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة على تحسين الأمن الاجتماعي.					
43	يوفر الدعم في حالات الطوارئ الطبية للأمهات شعوراً بالطمأنينة والأمن الاجتماعي.					
44	تساهم البرامج التوعوية في تعزيز الأمن الاجتماعي من خلال رفع الوعي الاجتماعي					

	والنفسي لدى الأمهات.					
45	تعمل الجلسات التوعوية التي تركز على الدعم النفسي على تقوية العلاقات الأسرية وتعزيز الشعور بالأمان بين الأمهات وأطفالهن					
46	تسهم الأنشطة الترفيهية المخصصة للأطفال الأيتام في تعزيز الأمن الاجتماعي.					
47	تعزز المسابقات الثقافية والفنية التي تنظم للأطفال الأيتام الأمن الاجتماعي لدى الأسرة.					
48	تساهم المساعدات العينية المقدمة، مثل الطعام والملابس، في تعزيز الأمن الاجتماعي لأسر الأيتام.					
49	تساعد الفعاليات الاجتماعية بين المجتمع المحلي وأسر الأيتام في بناء شبكة أمن اجتماعي.					
50	إشراك الأيتام في الفعاليات والأنشطة الرياضية يسهم في تحقيق الأمن الاجتماعي من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية.					

ملحق (ت): الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الأخوات الفاضلات: ..... المحترمات

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية بعنوان **(الخدمات المقدمة لأسر الايتام وعلاقتها بمستوى الامن الاجتماعي لأمهات الايتام في محافظة طوباس)** ولتحقيق الهدف تم تصميم استبانة مكونة من قسمين القسم الأول يتضمن البيانات الأولية والقسم الثاني يضم مقياسين الأول مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام، والثاني مقياس الأمن الاجتماعي.

يرجى من حضرتكنّ الإجابة على أسئلة هذه الإستبانة لما لها من أهمية لإنجاز هذه الرسالة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكنّ

الباحثة: حنان نعيم موسى شملاوي

المشرف: إياد فايز أبو بكر

القسم الأول: البيانات الشخصية

أرجو وضع إشارة (x) في المكان المناسب:

العمر	أقل من30 سنة ( ) من 31- 40 سنة ( ) من 41- 50 سنة ( ) 51 سنة فأكثر ( )
عدد الأبناء	واحد فقط ( ) من 2-4 ( ) 5 أبناء فأكثر ( ).
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس فأعلى ( )
العمل	أعمل ( ) لا أعمل ( )
مستوى الدخل	أقل من ألف شيكل ( ) من 1000- اقل من 2000 ( ) من 2000- أقل من 3000 ( ) 3000 شيكل فأكثر ( )

القسم الثاني: فقرات الاستبيان

الرجاء الاطلاع على هذه الفقرات ووضع إشارة (x) مقابل كل منها حسب تقديرك الشخصي.

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
مقياس مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأيتام						
المحور الأول: الخدمات الاقتصادية						
.1	أستفيد من المساعدات العينية، مثل الطعام والملابس، التي تقدمها المؤسسات لأسر الأيتام.					
.2	أسهم الدعم المالي الذي اتلقاه من المؤسسات في تحسين مستوى المعيشي لدي.					
.3	أتلقى التأمينات الاجتماعية من المؤسسات المعنية، مما يسهم في استقرار وضعي المالي					
.4	أتلقى مبلغاً نقدياً ثابتاً شهرياً من المؤسسات، مما يساعدني في تلبية احتياجات أسرتي.					
.5	أستطيع الحصول على فرص عمل من المؤسسات، مما يساعدني في توفير احتياجات أسرتي.					
.6	أشارك في الدورات التدريبية المهنية التي تقدمها المؤسسات لتطوير مهاراتي.					
.7	تقدم لي المؤسسات خدمات مادية لإنشاء مشاريع صغيرة تهدف إلى تحسين دخلي.					
المحور الثاني: الخدمات الصحية						
.8	أتلقى التأمين الصحي المجاني لأسرتي من المؤسسات					
.9	أحصل على فحوصات طبية دورية لي ولأبنائي.					
.10	أتلقى خدمات طبية مجانية أو مدعومة من المؤسسات.					
.11	أستفيد من خدمات الصحة النفسية التي توفرها المؤسسات.					

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.12	توفر لي المؤسسات الأدوية الأساسية بشكل مجاني أو بأسعار مخفضة.					
.13	أتلقى الدعم في حالات الطوارئ الطبية من المؤسسات.					
.14	تُغطى المؤسسات نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة إذا احتجت إلى علاج هناك.					
.15	تتوفر خدمات صحية متخصصة لعلاج حالات معينة من الأمراض لدى أطفالي.					
المحور الثالث: الخدمات التوعوية (الاجتماعية والنفسية)						
.16	تُنظم لي ولأبنائي برامج توعوية لرفع الوعي الاجتماعي والنفسي لاسر الأيتام.					
.17	أشارك في فعاليات اجتماعية تهدف إلى تعزيز التفاعل بين المجتمع المحلي وأسرتي.					
.18	أستفيد من ورش العمل التي تنظمها المؤسسات لتحسين صحتي النفسية وصحة أطفالي.					
.19	أتلقى الدعم والتوعية من المؤسسات بشكل منتظم.					
.20	أشارك في جلسات توعوية تركز على الدعم النفسي لي ولأطفالي					
.21	توفر لي المؤسسات دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتي الحياتية في المجتمع.					
المحور الرابع: الخدمات الترفيهية						
.22	تتوفر أنشطة ترفيهية مخصصة لأطفالي الأيتام من قبل المؤسسات.					
.23	يشارك أبنائي في رحلات وفعاليات ترفيهية مخصصة لأسر الأيتام لتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم وبين باقي الأطفال.					
.24	تخصص المؤسسات رحلات دورية لأطفالي إلى المتنزهات والحدائق العامة.					

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.25	يُشارك أطفالي الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات العامة في المحافظة.					
.26	توفر المؤسسات دعماً مادياً للأنشطة الترفيهية التي أشارك فيها أنا وبأبنائي.					
.27	يتم تنظيم مسابقات ثقافية أو فنية لأطفالي الأيتام، مما يساعدهم على تعزيز مواهبهم وإبداعاتهم.					
.28	يتم إشراك أطفالي الأيتام في الفعاليات والأنشطة الرياضية التي تُقام في المحافظة.					
المحور الخامس: الخدمات التعليمية						
.29	يتم إعفاء أطفالي من دفع الرسوم المدرسية.					
.30	توفر لي المؤسسات المساعدة في تأمين المستلزمات الدراسية والكتب لأطفالي الأيتام.					
.31	يتم تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية لأطفالي الأيتام.					
.32	تُنظّم أنشطة وفعاليات لامنهجية متنوعة لتعزيز مهارات الإبداع لدى أطفالي الأيتام.					
.33	توفر لي المؤسسات برامج تعليمية مهنية لأطفالي الأيتام الذين يقتربون من مرحلة التخرج، مما يمنحهم مهارات قابلة للتوظيف.					
.34	يتم إعفاء أبنائي بشكل كلي او جزئي من دفع الرسوم الجامعية.					
مقياس مستوى الأمن الاجتماعي						
المحور الأول: الأمن المالي						
.1	أتمكن من تأمين التعليم والرعاية الصحية لأطفالي بشكل منتظم.					
.2	أشعر بالاستقرار المالي بفضل المساعدات والدعم الذي أتلقاه من المؤسسات.					
.3	لا أشعر بالقلق من المستقبل المالي لأسرتي.					

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.4	أشعر بأن دخلي الشهري كافٍ لتلبية احتياجات أسرتي.					
.5	لدي القدرة على الادخار لمستقبل أطفالي.					
المحور الثاني: الأمن المتعلق بالدعم الاجتماعي						
.6	أشعر بالراحة في التحدث عن مشاكلي ومشاركة همومي مع الآخرين.					
.7	أشعر بأنني لست وحيدة في مواجهة التحديات اليومية.					
.8	أحظى بالدعم الكافي من الأقارب والجيران في الأوقات الصعبة.					
.9	أشارك في الأنشطة الاجتماعية أو المجتمعية التي تعزز من شعوري بالانتماء والدعم.					
.10	أشعر بأن لديّ شبكة امان اجتماعي من العائلة والأصدقاء يمكن الاعتماد عليها					
.11	يمكنني الحصول على المساعدة عند الحاجة من المؤسسات الاجتماعية أو الحكومية.					
المحور الثالث: الأمن النفسي						
.12	أشعر بأنني أتمتع بقدرة على التحكم في مشاعري والتعامل معها بشكل إيجابي.					
.13	أستطيع مواجهة التحديات التي تواجهني بمرونة وثقة.					
.14	أشعر بالقدرة على تحقيق أهدافي الشخصية والاعتناء بصحتي النفسية.					
.15	لدي القدرة على التحدث مع شخص ما عندما أشعر بالضغط النفسي.					
.16	أشعر بالراحة والاطمئنان في حياتي اليومية.					
.17	لا أشعر بالتهديد أو الخوف من المستقبل.					
المحور الرابع: الأمن العائلي						

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.18	أحرص على قضاء وقت ممتع مع عائلتي					
.19	أطفالي يشعرون بالأمان والاستقرار في المنزل.					
.20	أشعر بأنني قادرة على تلبية احتياجات أطفالي العاطفية والنفسية.					
.21	أشعر بأنني قادرة على حماية أطفالي وتوفير بيئة آمنة لهم.					
.22	لدي علاقة جيدة مع أفراد العائلة الممتدة، مما يوفر لي دعماً معنوياً.					
.23	استفيد من مشورة صديقاتي والاعتماد عليهنّ في الأوقات الصعبة.					
.24	تقدم لي عائلتي وأقاربي الدعم اللازم في تربية أطفالي، مما يعزز من استقرار أسرتي.					
المحور الخامس: الاندماج المجتمعي						
.25	اشعر أن المجتمع يقدّر مساهمتي كأم لأيتام، مما يعزز من ثقتي بنفسي وبقدراتي					
.26	أشعر بالراحة في بناء صداقات جديدة مع أمهات أيتام في المجتمع اللواتي يشاركونني تجارب مماثلة.					
.27	أشعر بأنني جزء من شبكة دعم تضم أمهات الأيتام الأخريات، مما يعزز من روح التعاون والتضامن بيننا.					
.28	لا أواجه صعوبات في التعامل مع أفراد المجتمع بسبب حالتي كأم لأيتام.					
.29	أشعر بأن المجتمع من حولي يدعمني ولا يميزني سلبياً.					
.30	أشارك في الأنشطة المجتمعية وأشعر بأنني جزء من المجتمع المحلي.					

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام